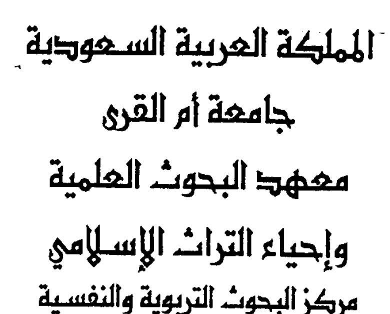
المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
وإحياء التراث الإسلامي
مركز البحوث التربوية والنفسية



سلسلة البحوث التربوية والنفسية

الزيارات الصفية

من وجهة نظر معلمي الرياضيات بمدارس التعليم العام بمكة المكرمة

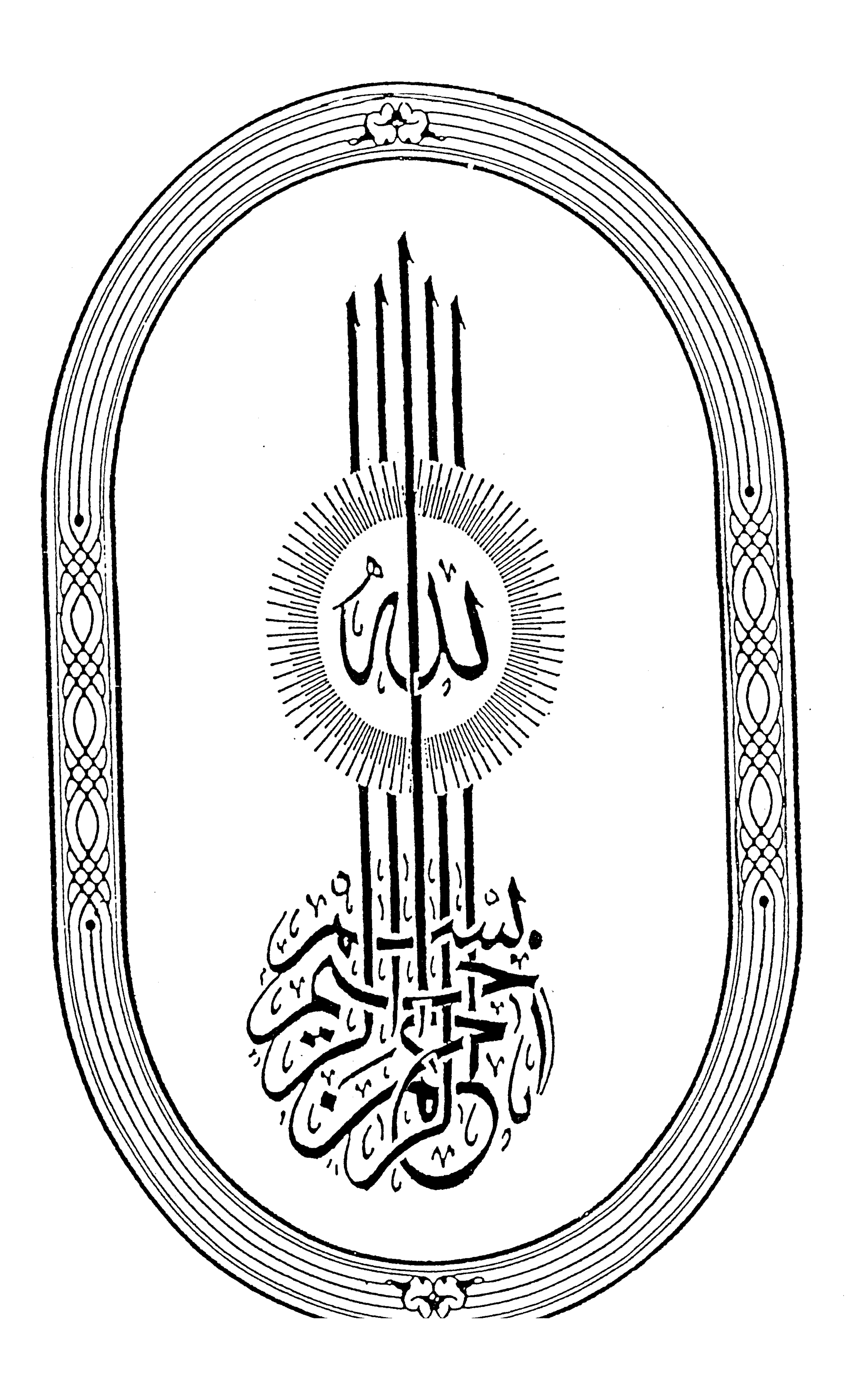


إعداد

دكتور
عبد الرزاق أحمد ظفر

دكتور
أحمد السيد عبد الحميد مصطفى

١٤١٢ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجــداول



الفصل الأول

تحديد المشكلة وأهميتها

* مقدمة.
* أهداف الدراسة.
* تساؤلات الدراسة.
* مصطلحات الدراسة.
* أهمية الدراسة.
* حدود الدراسة.
* خطوات إجراء الدراسة.

*** مقدمة:**

يقوم المعلمون بوظيفة رائدة، حيث إنهم يهتمون بتربية النشء وتعليمهم ليكونوا أفراداً صالحين في مجتمعاتهم فيكون منهم الطبيب والمهندس والمعلم،....الخ.

والمرسَلون عموماً إنما هم أفراد بشريون كاملون اختارهم الله تعالى ليقوموا بوحي منه بعملية الإرشاد والتربية الجماعية (الهاشمي، ٩٤هـ، ص١٢٣). فقد اهتم الرسول عليه الصلاة والسلام بمعالجة أخطاء أصحابه بالحكمة والموعظة الحسنة، فكان نعم القائد والموجه والصديق، وهناك العديد من المواقف التي تشير إلى حُسن تصرفه مع أصحابه، فاستطاع في عدد قليل من السنين، بعون الله وتوفيقه، تربية رجال تمكنوا من قيادة الأمة الإسلامية، لذا كان من الضروري الاهتمام بأداء المعلمين ومساعدتهم لتطوير أنفسهم إلى الأفضل حيث إن مسؤولياتهم حُجة أشار إليها خوج (١٤٠١هـ) بأن من مسؤوليات المعلم داخل الفصل الدراسي العديدة تتمثل في الحياة مع الطلاب، والتوجيه والإرشاد، المحافظة على النظام، تقويم الطلاب، إعداد تقارير لأولياء أمور التلاميذ. ص١٦ ـ ٣٢.

لذلك كان من الضروري إنشاء وحدة تعليمية بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية سميت بقسم التفتيش الذي ركز على البحث عن أخطاء المعلمين لتصحيحها، ومع مرور الزمن تغير مُسمى هذه الإدارة إلى التوجيه التربوي والذي يهدف إلى «تنمية المتعلمين ومعاونتهم على اكتشاف ذواتهم الحقيقية وطاقاتهم المتعددة بطريقة مباشرة» (ندوة التوجيه التربوي الأولي، جزء أول، ١٣٩٩هـ /ص٩).

وقد طرأ في الوقت الحاضر مسمى جديداً هو الإشراف التربوي والذي يهدف إلى «تنمية المتعلمين والعملية التعليمية بكامل عناصرها من خلال تنمية المعلمين وتحسين المنهج والوسائل وتطوير البيئة المدرسية» (محمد الأحمد الرشيدي، ١٣٩٩هـ، ص٩).

ويقوم المشرف التربوي لأداء مهامه باستخدام أساليب عديدة، منها الزيارات الصفية، المقابلات الضرورية، تبادل الزيارات بين المعلمين، الدروس النموذجية، الاجتماعات، الورشة التربوية، البحوث التربوية، النشرات والمفاهيم التربوية، القراءات الموجهة، الندوات التربوية، التدريب التربوي. (الضويلع، ١٤٠٩هـ، ص٢٢ ـ ٩٢).

وحيث أن إسلوب الزيارات الصفية يعتبر من أهم وأقدم الأساليب «لأنها تمكن الموجه من التعرف على الموقف التعليمي عامة من حيث المعلم والطالب والمنهج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية». (محمد الأحمد الرشيدي، ١٣٩٩هـ، ص٩). وحيث إن العديد من الدراسات (أبو فروة (١٩٨٢م)، الهجاري (١٤٠١هـ)، إيمان صالح (١٤٠٢هـ)، الزهراني (١٤٠٥هـ)، نشوان (١٤٠٤هـ) أشارت إلى أن إسلوب الزيارة الصفية هو الأكثر شيوعًا واستخدامًا من قبل المشرفين التربويين لذا كان لزامًا أن تُخصَّص دراسة مستفيضة تركز على جانب الزيارات الصفية، ومايتم قبلها وأثناءها وبعدها، من هذا المنطلق حدد الباحثان مشكلة الدراسة في التعرف على مفهوم الزيارات الصفية من وجهة نظر موجهي ومعلمي الرياضيات بمدارس التعلم العام بمكة المكرمة.

* أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف هذه الدراسة في:

١ ـ التعرف على مفهوم الزيارات الصفية من وجهة نظر كلاً من مشرفي ومعلمي الرياضيات.

٢ ـ التعرف على مايتم قبل وأثناء وبعد الزيارات الصفية من وجهة نظر كلاً من مشرفي ومعلمي والرياضيات.

٣ ـ التعرف على أي مقترحات أو آراء عن الزيارات الصفية من وجهة نظر كلاً من مشرفي ومعلمي الرياضيات.

* تساؤلات الدراسة:

للتحقق من أهداف هذه الدراسة يتم الإجابة على التساؤلات الآتية:

١ ـ ماهو مفهوم الزيارات الصفية من وجهة نظر كلٍ من مشرفي ومعلمي الرياضيات؟.

٢ ـ ماذا يتم قبل وأثناء الزيارات الصفية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الرياضيات؟.

٣ ـ ماهي التوصيات والمقترحات حول الزيارات الصفية؟.

* مصطلحات الدراسة:

الإشراف التربوي:

يعرفه سيد حسين (١٩٦٩م) بأنه "نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم لانطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى

العملية التعليمية والتربوية ويحقق أهدافها" ص٣٩، ويتبنى الباحثان هذا التعريف لهذه الدراسة، ويستخدم هذا المفهوم بوزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية بمسمى التوجيه التربوي.

أساليب الإشراف التربوية:

يعرفها سالم الضويلع (١٤٠٩هـ) بأنها " جميع الطرق التي يتبعها المشرف التربوي في اتصاله بالمعلمين وتعامله معهم بالمدارس المكلف بالإشراف عليها وهذه الأساليب هي: الزيارات الصفية، المقابلات بأنواعها، الاجتماعات، الدروس النموذجية، تبادل الزيارات بين المعلمين، الورشة التربوية، الندوات التربوية، البحوث التربوية، التدريب التربوي، القراءات الموجهة، المطبوعات والنشرات التربوية" ص٨.

الزيارات الصفية:

اللقاءات الدورية المحددة بين المشرف التربوي والمعلمين تتم داخل الفصل الدراسي بهدف مساعدة المعلمين لأداء أفضل. (تعريف إجرائي).

*** أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

١ ـ تتعرض بالتفصيل إلى أحد أساليب الإشراف التربوي وهو أسلوب الزيارات الصفية الأكثر شيوعًا وذلك بإبراز واقع طبيعة وأنواع الزيارات الصفية وكيفية القيام بها.

٢ ـ بُنيت أداة الدراسة من خلال اللقاءات الشخصية بين الباحثين ومشرفي الرياضيات بإدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة حتى تكون محاكية لواقع الزيارات الصفية وبالتالي تشخص وجهة نظر واقعية للمعلمين حول الزيارات الصفية.

٣ ـ تعتبر نتائج هذه الدراسة في تحسين أداء المشرفين التربويين عند القيام بالزيارات الصفية بما يعم الفائدة على معلميهم بتحسين أدائهم داخل الفصل، وبما ينعكس على تحسين مستوى الطلاب.

* حدود الدراسة:

١ ـ يتم دراسة أسلوب الزيارات الصفية فقط من بين أساليب الإشراف التربوي المختلفة.

٢ ـ عينة الدراسة من المشرفين هم كل مشرفي الرياضيات بإدارة تعليم مكة المكرمة وعددهم ستة.

٣ ـ عينة الدراسة من المعلمين هم بنسبة ١٥ - ٢٠٪ من معلمي الرياضيات في كل مرحلة من مراحل التعليم العام مع مراعاة التوزيع العادل بين الموجهين.

٤ ـ هناك استبيان للمعلمين تم إعداده للتعرف على وجهات نظرهم حول الزيارات الصفية.

٥ ـ يتم استخدام النسبة المئوية في تحديد وجهة النظر الأكثر اتفاقًا من مفردات الاستبيان.

* خطوات إجراء الدراسة:

١ ـ قام الباحثان بمراجعة الدراسات السابقة وتم تحديد مشكلة البحث، وحيث أن المشرفين التربويين على صلة وثيقة بالمعلمين فقد تم إجراء عدة لقاءات معهم نوقشت فيها الزيارات الصفية من جميع الجوانب من الناحية التطبيقية، وعلى ضوء ذلك ومن خلال دراسة الباحثان للإطار النظري الخاص بهذه الدراسة تم تصميم أداة الدراسة في صورتها المبدئية.

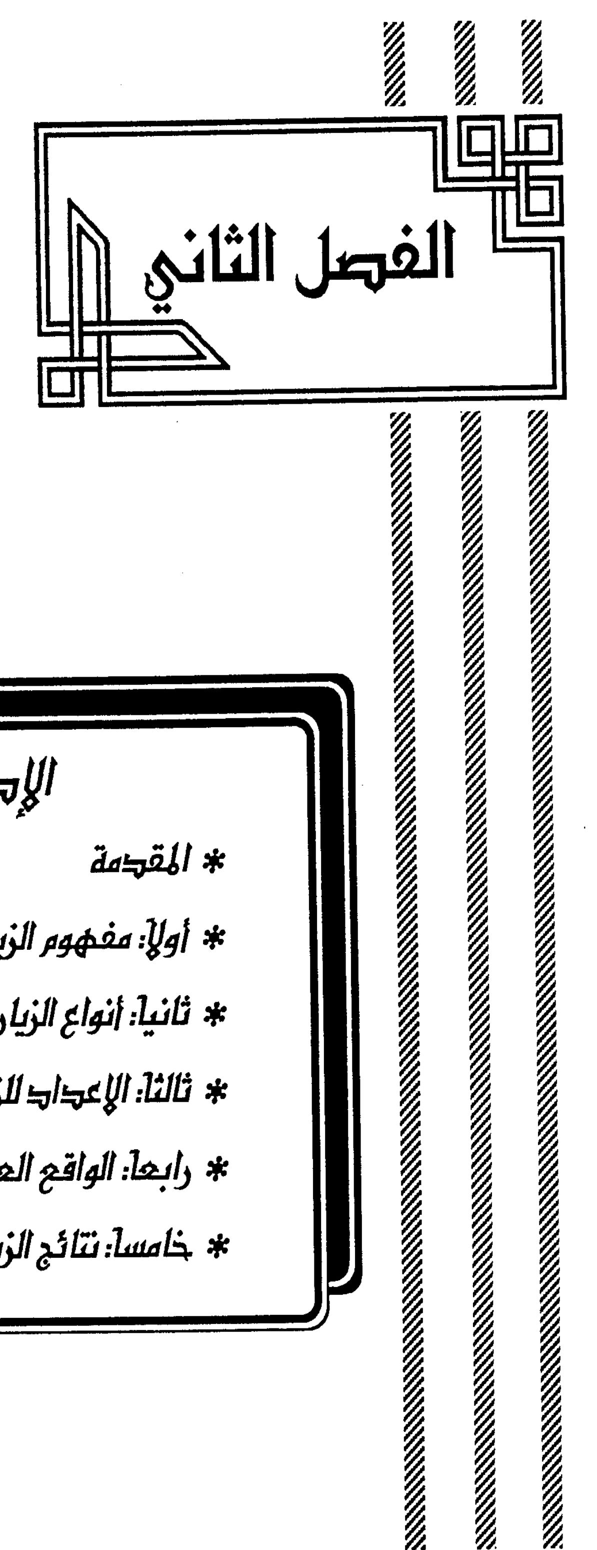
٢ ـ قام الباحثان بعرض الاستبيان الخاص بالمعلمين على السادة المشرفين التربويين لمادة الرياضيات بمنطقة مكة المكرمة لتحكيم الاستبيان وصولاً إلى صدق مفرداته، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة وصولاً إلى الصورة النهائية للاستبيان (انظر ملحق رقم « ١ ») بعد حساب ثباته.

٣ ـ قام الباحثان بتحديد مجتمع الدراسة الممثلة لجميع معلمي الرياضيات بمدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وعلى ضوء ذلك تم اختيار عينة الدراسة من معلمي الرياضيات بمدارس التعليم العام على النحو التالي:

- معلمي ١٨ مدرسة ابتدائية من بين ٩٨ مدرسة بمدينة مكة المكرمة بواقع ٣ مدارس من نصاب كل مشرف.
- معلمي ١٢ مدرسة متوسطة من بين ٣٨ مدرسة بمدينة مكة المكرمة بواقع مدرستين من نصاب كل مشرف.
- معلمي ٦ مدارس ثانوية من بين ١١ مدرسة بمدينة مكة المكرمة بواقع مدرسة واحدة لكل مشرف.

وقد روعي في اختيار المدارس السابقة أن تكون المدارس المختارة بنسبة ١٨٪ على الأقل من مجتمع الدراسة وأن تمثل هذه الدراسة جميع أنحاء مدينة مكة المكرمة لتفادي أي فارق في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد العينة.

٤ ـ قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على أفراد العينة وجمع البيانات وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي تمهيداً لتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات الناتجة عن ذلك.



الفصل الثاني

الإطار النظري

* المقدمة
* أولاً: مفهوم الزيارة الصفية
* ثانياً: أنواع الزيارات الصفية
* ثالثاً: الإعداد للزيارة الصفية
* رابعاً: الواقع العملي أثناء الزيارة الصفية
* خامساً: نتائج الزيارة الصفية

المقدمة:

ركز ديننا الإسلامي الحنيف على أهمية التعليم فكانت أول آية أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم تحضه وتحض أمته من بعده على التعليم حيث يقول الله تبارك وتعالى ﴿إقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ (العلق) آية رقم (١) ويقول في آية أخرى ﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ (الزُمر) آية رقم (٩) ويشير في آية ثالثة إلى أهمية التقوى في طلب العلم حيث يقول ﴿واتقوا الله ويعلمكم الله﴾ (البقرة) آية رقم (٢٨٢) وهناك أحاديث كثيرة تشير إلى أهمية طلب العلم وفضله والدرجات العُلى التي يتحصل عليها طالب العلم حيث يتحصل المُسلم على خشية الله وفي ذلك لقول الله سبحانه وتعالى ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ (فاطر) آية رقم (٢٨).

والرسول عليه الصلاة والسلام بُعث معلما وموجهاً وداعياً إلى الخير، وقد اهتم عليه أفضل الصلاة والتسليم لتعليم توجيه أصحابه في مدرسة دار الأرقم بن الأرقم بمكة المكرمة حيث تمكن من تحويل مجرى تاريخهم من رعاة للغنم إلى قادة للأمم، وهناك أمثلة عملية كثيرة تشير، خالد محمد خالد على أن صحابة الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم «إذا خاضوا في سبيل الله قتالاً إندفعوا اندفاع من يبحث عن المنيَّة، لا عن النصر..!! وإذا كانوا خُلفاء وحُكاماً، ذهب الخليفة يحلب شياه الأيامى، ويعجن خبز اليتامى.. كما فعل أبو بكر، وعمر..!! وإذا كانوا ولاة، حملوا طعامهم على ظهورهم مربوطاً بحبل.. كما فعل عمار.. أو تنازلوا عن راتبهم وجلسوا يصنعون من الخوص المجدول أوعية ومكاتل، كما صنع سلمان..!!» ص٢٦٨.

هذا هو الدين الإسلامي الذي أنجبهم وهذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام الذي رباهم فأحسن تربيتهم ووجههم فأحسن توجيههم وحمَّل صحابته ومن يأتي

من بعدهم إلى يوم الدين الأمانة موضحاً منهجه في ذلك:

(قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن إتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين) (يوسف) آية رقم (١٠٨).

ونحن اليوم في أشد الحاجة إلى معلمين مربين يقومون بإنقاذ هذه الأمة التي أصبحت ضعيفة يتناشلها الأعداء ويمزقونها أشد تمزيق... نحن في حاجة إلى معلمين يقومون باتباع سيرة سيدهم وقائدهم المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم. وتعتبر برامج إعداد المعلمين في وقتنا المعاصر من أهم البرامج التي يجب على المهتمين بالتربية إعطاءها اهتماماً خاصاً.. فمن التعايش مع البرامج الإسلامية الجيدة لإعداد المعلمين، نستعيد أمجادنا بأسس ثابتة راسخة، وقد أوصى مؤتمر المعلمين الأول بجامعة الملك عبدالعزيز على أن مناهج إعداد المعلمين لابد أن تحقق أهدافاً منها «الفهم العميق للإسلام على هدى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. الإحاطة بالمادة التعليمية... العناية بالشخصية الإسلامية المستقلة والمتميزة النابعة من المنهج التربوي الرفيع للإسلام... (عبدالله الزيد، ١٤٠٤هـ ص١٣٢).

وحيث أن المعلمين يحتاجون إلى مزيد من التدريب والتوجيه «فقد أصدر معالي وزير المعارف قراراً برقم ٤٨/١٦٧٤ في ١٤٠١/٦/١٠هـ يقضي بإنشاء الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب» (دليل الموجه التربوي، ١٤٠٨، ص١٦).

وأوضح دليل الموجه التربوي (١٤٠٨هـ) الهدف العام لهذه الإدارة وهو «العمل على الإرتقاء بأداء المعلم والموجه التربوي ورفع مستواهما العلمي والمسلكي وتطوير قدراتهما التعليمية والتوجيهية...» ص١٧. وقد أعدت كلية

التربية بجامعة أم القرى بمكة برنامجاً متخصصاً للإشراف التربوي بتحصل الدارسون فيه درجة الماجستير.

والإشراف التربوي يركز على متابعة العملية التعليمية من خلال ركائزها الأساسية المتمثلة في المعلم وطريقة تدريسه للمادة الدراسية، وأساليب الإشراف التربوي في هذا المجال كثيرة ومتعددة، وقد ركز في هذه الدراسة على أهمها وهو أسلوب الزيارة الصفية، حيث ذكر متولي (١٤٠٣هـ) أنه «لايوجد أسلوب من أساليب الإشراف الفني (التربوي) نال اهتماما عظيماً وظهرت تجاهه آراء متعارضة مثل زيارة الفصول وملاحظة ما يدور داخلها والإجراءات التي تتبع عند تنفيذها» ص٣٤٠ وأكد ذلك الأفندي (١٣٩٦هـ) بأن زيارة المشرف التربوي للفصول الدراسية تتيح له الفرصة للتعرف على الواقع حتى يتمكن أن يخطط لكل معلم برنامجاً إشرافيا على ضوء احتياجاته، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن أسلوب الزيارات الصفية هو الأكثر شيوعاً واستخداماً من قبل المشرفين التربويين (أبو فروة (١٤٠٢هـ)، الهجاري (١٤٠١هـ).....).

ورغبة من الباحثين إعطاء هذا الأسلوب الإشرافي حقه من الدراسة والتحليل فسيقوما بعرض المواضيع التي لها علاقة وثيقة بالزيارة الصفية والتي يمكن تصنيفها إلى الأمور الخمس الرئيسية التالية: مفهوم الزيارة الصفية، الواقع العملي أثناء الزيارة الصفية ونتائج الزيارة الصفية (ما يتم بعد الزيارة الصفية).

أولاً: مفهوم الزيارة الصفية:

تحتل الزيارة الصفية مكان الصدارة بين أساليب الإشراف التربوي المتعددة وذلك لتعدد أغراضها وأهدافها فممكن تلخيص ما ذكره منصور حسين ومحمد زيدان (١٩٧٦م) من أغراض الزيارة الصفية في:

١ ـ دراسة المواد المقرر تعلمها للطالب ومعرفة درجة صلاحيتها بالنسبة للأهداف التربوية ومدى ملاءمتها لقدراتهم وحاجاتهم.

٢ ـ دراسة الوسائل المستخدمة في توجيه الطلاب والأسس السيكلوجية الخاصة بهم وتطبيقها على أنواع التعلم المطلوب إكتسابها.

٣ ـ دراسة الوسائل المستخدمة في تقويم نتائج التعلم وطبيعة وسائل وطرق القياس وعلاقتها بأهداف الموقف التعليمي.

٤ ـ دراسة الوسائل المستخدمة في الكشف عن صعوبات التعلم عند الطلاب وتشجيعها وعلاجها.

٥ ـ دراسة الموقف التعليمي والوسائل التي تحقق ذلك وذلك بتزويد المعلم بتقرير عن النشاط المطلوب بقصد التحسن. (ص٥٤ ـ ٥٥).

وحول إظهار مفهوم الزيارة الصفية ذكرت صالحة سنقر (١٤٠٧هـ) «أن الزيارة الصفية تختلف باختلاف الظروف التي يتم فيها العمل المدرسي، فقد تكون مفاجئة بغية الوقوف على ما يجري في الفصل في الأحوال العادية وقد تكون بموعد من قبل لبعث الثقة في نفوس المعلمين ومعرفة نشاطاتهم في أفضل صورها وقد يكون تلبية لدعوة من المعلم لمساعدته في حل مشكلة تواجهه أو ملاحظة طريقة تربوية ثبت فعاليتها لتعميمها والعمل بها» ص٦٢.

وحول تقبل المعلمين لمفهوم الزيارة الصفية يؤكد منصور حسين ومحمد زيدان (١٩٧٦م) أن الزيارة الصفية تُسبب قلقاً للمعلمين وحتى تكون ذا فائدة يجب تجنب الطابع الفضولي والنشاط الذي يجذب الإنتباه إلى شخصه، ويشتت انتباه المعلم والطلاب، وأن تكون الزيارة في حصة كاملة حتى يتمكن المشرف الحصول على صورة واضحة لنشاط الطلاب ومدى استجابتهم للمعلم، لذا لابد

من توفر العلاقة الطيبة بينهما للتعرف على الصعوبات المهنية التي تشجع المعلمين على العمل ص٥٣ ـ ٥٤، وتؤكد في هذا الإتجاه أيضاً صالحة سنقر (١٤٠٧هـ) أن المعلمين يعارضون بشدة الزيارات الصفية وعدّوها تهديداً بشخصياتهم وأساليبهم وقدراتهم وذلك نظراً لإستخدام أساليب مثل المقاطعة له أثناء شرحه للدرس وابراز أخطائه أمام طلابه وهدر لكرامته ولكن الأسلوب الجيد الذي يركز على تطوير الموقف التعليمي جعل المعلمين يتفاعلون مع أسلوب الزيارات الصفية ص٦٠ ـ ٦١.

وقد ورد في سيرة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام الذي كان يتحلى بخلق القرآن العديد من المواقف التي كان يلاحظ فيها أصحابه ملاحظة دقيقة ويعالجها بعلاج تربوي حكيم، فنجده مرة يلاحظ إعرابيا وهو يصلي فيخطأ في صلاته فيطلب منه الرسول عليه الصلاة والسلام بأن يُعيد صلاته مستخدماً أسلوب التعليم الذاتي فعندما أخفق الإعرابي في تأدية صلاة صحيحة طلب من مُعلمه ومشرفه عليه أفضل الصلاة والتسليم بأن يعلمه كيفية الصلاة..، وقد لمس الرعيل الأول «هذه الروح التربوية في الرسول الكريم وفي حسن طرائقه التعليمية حيث كان يخطىء أحد الصحابة في أمر، فيعالج الأسلوب بأسلوب تربوي حكيم ليتعلم معه كل ما ينبغي له أن يتعلم برفق وأناة. وإحترام للذات» (المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، ١٣٩٤، ص١٢٤).

ويشير صحيح مسلم المجلد الثاني (١٣٣٠هـ، ص٧٠) إلى موقف تربوي حرُي بالمشرفين التربويين بأن يتصفوا به مع معلميهم والمعلمين مع طلابهم، يقول معاوية بن الحكم «بينما أنا أصلي مع رسول الله. إذ عطس رجل من القوم. فقلت: يرحمك الله (كان ذلك في الصلاة) فرماني القوم بأبصارهم: فقلت: واثكل أماه. ما شأنكم تنظرون إلي؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم

فلما رأيتهم يصمتونني لكي أسكت، سكت. فلما صلى رسول الله ـ فبأمي وأبي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، والله ما كهرني (نهرني) ولا ضربني أو شتمني ـ قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن.

مما سبق نلاحظ أن للزيارة الصفية مفهوماً واضحاً وجلياً ،وهو أنها تقوم على مساعدة المعلم في تحقيق أهداف درسه باستخدام الأسلوب التربوي الحكيم الذي يلمس نقاط الضعف برفق وتأني ويدعم نقاط القوة لدى المعلم، وهذا لن يتم إلا بأمرين: فهم دقيق للمادة العلمية التي يقوم المعلم بتدريسها لطلابه والإستفادة من صفات المربي الأول الرسول عليه الصلاة والسلام وأساليبه التربوية الحكيمة والتي استقاها عليه أفضل الصلاة والتسلم من ربه سبحانه وتعالط حيث خاطبه الخالق سبحانه وتعالى ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ (القلم) آية (٤) ﴿لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ (آل عمران) آية (١٥٩) وبذلك تنمحي المقولة التي يرددها بعض المعلمين بإن الزيارة الصفية هو تصيد لإخطاء المعلم ووسيلة لإهانته وإذلاله.

وللزيارة الصفية أنواع يحقق كل نوع منها أهدافاً تختلف عن الأخرى وسيقوم الباحثان بعرض تفصيلي لها.

ثانياً: أنواع الزيارات الصفية:

صنف الأفندي (١٣٩٦هـ) الزيارات الصفية إلى صنفين الزيارة المطلوبة، الزيارة المرسومة، بينما صنفها متولي (١٤٠٣هـ) إلى: الزيارة المطلوبة، الزيارة المحددة، الزيارة المفاجئة. يلاحظ أن الأفندي ومتولي اتفقا في مسمى الزيارة المطلوبة بينما اختلفا في مسمى النوع الثاني على الرغم من أنهما نوع واحد أي

أن الزيارة المرسومة هي نفسها الزيارة المحددة وأضاف متولي نوعاً ثالثاً وهي الزيارة المفاجئة..

الزيارة المطلوبة: وهي زيارات تطلب من قبل المعلم وقد أشار الأفندي (١٣٩٦هـ) أن من مزايا الزيارة المطلوبة وجود الجو الأخوى الذي يطلب المعلم زيارة له من قبل المشرف لمعالجة بعض القضايا التي تهمه، وذكر أن من عيوب الزيارة المطلوبة صعوبة وضع جدول زمني محدد للزيارات (ص١١٣). ويرى الباحثان أن هذا الأمر ليس عيباً ويمكن تداركه وذلك باستخدام الأنواع الثلاثة للإشراف التربوي حسب حاجة المعلم إليها فإذا طلب المعلم زيارة في احد الأيام من المشرف لحاجته إليها فبإمكان المشرف أن يجد وقتا مناسباً لتحقيق رغبة المعلم.

الزيارات المرسومة: وهي زيارات محددة بموعد من قبل المشرف وقد ذكر الأفندي (١٣٩٦هـ) أن من مزايا الزيارة المرسومة إلتزام كلٍ من المعلم والمشرف بتنفيذ الزيارة، تقوية العلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم، تقلل من الإضطراب النفسي الناتج عن الزيارة المفاجئة (ص ١١٢)، ويرى متولي (١٤٠٣هـ) «أن هذا اللون من الزيارات يجمع بين مزايا الزيارات المطلوبة كما إنه يتلافى عيوب الزيارات المفاجئة ولذلك فهو يلقي استجابة واسعة من كافة المعلمين»ص٣٤٣.

ويشير الأفندي (١٣٩٦هـ) أن من عيوب الزيارة المرسومة أنها لاتمكن المشرف من مساعدة المعلم الذي يطلب المشرف لزيارته حيث أن جدول المشرف محدد مسبقاً للزيارات المرسومة (ص١١٢)، ويرى الباحثان أنه يمكن تلافي هذه المشكلة بان يحدد المشرف يوماً واحداً في الأسبوع لمثل تلك الزيارات المطلوبة.

* **الزيارة المفاجئة:** وهي زيارات يقوم بها المشرف للمعلم بدون تحددي أي موعد مسبق وقد ذكر الضويلع (١٤١٠هـ) أن من مزايا الزيارة الصفية المافجئة «أنها تمكن المشرف التربوي من ملاحظة المعلم في الظروف العادية بعيداً عن التكلف، كما أنها تتيح الفرصة للمشرف التربوي بجمع معلومات شخصية ومهنية عن المعلم لغرض تقويمه« ص٢٩، بينما أشار متولي (١٤٠٣هـ) أن من عيوب الزيارة المفاجئة أنها تفقد مفاجئتها عندما يعلم بعض المعلمين بوجود المشرف بالمدرسة، أو أن تكون طبيعة النشاط الممارس في الصف غير مفيد لجمع معلومات مثل وجود إختبار في ذلك الوقت أو أن المعلم خطط برنامجاً لتفقد دفاتر الطلاب .ص٣٤٢) ويرى أنصار الزيارات المفاجئة أن المشرف يمكنه مغادرة الفصل في حالة وجود اختبار لدى لطلاب وزيارة المعلم مرةً أخرى. أما قضية سريان الخبر لدى المعلمين، فإن الوقت يكون متأخراً للاستعداد الزخرفي، ويرى الباحثان بأن تستخدم الزيارات الصفية المفاجئة بصورة ضيقة جداً وذلك في حالات التقييم، حيث أن من أهم أهداف الزيارة الصفية مساعدة المعلمين وذلك بإتاحة الفرصة للمعلم بأن يقدم جل ما لديه حتى يتمكن المشرف التربوي في مثل هذه الظروف أن يتعرف على احتياجاته وبالتالي تكون ملاحظاته واقعية ومجدية.

ويرى الباحثان أن مزايا الزيارات المرسومة والمطلوبة تفوق عن مزايا الزيارة المفاجئة وذلك لتوطيد العلاقات الانسانية التي تولد الثقة والمحبة والإحترام بين المشرف والمعلم والتي تؤكد على أن المشرف التربوي هو أخ وزميل للمعلم وأن بإمكانه إفادة المعلم من خبراته التي اكتسبها من الزيارات العديدة التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلمين، كما أنها تتيح الفرصة للمعلم بأن يقدم أحسن ما لديه، وبذلك يتمكن المشرف التربوي عمل خطة مناسبة لزيادة فعالية أداء المعلم.

وأنواع الزيارة الصفية الثلاث (المطلوبة، المرسومة، المفاجئة) يمكن أن تمارس في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بالصورة التي ذكرت آنفاً وذلك من خلال الخطة السنوية الواردة في دليل التوجيه التربوي (١٤٠٨هـ، ص٣٨، ص٤٢) والمتمثلة في:

* **الزيارة التوجيهية:**

يتم التعرف فيها على الجو العام في المدرسة ومراجعة التوجيهات السابقة (تبدأ من حيث ما انتهى في العام الماضي) وكذلك الإطمئنان على توزيع الجدول وما ورد بالكتب والوسائل هذا ويتم التعرف على المستوى التحصيلي للطلاب ووضع خطة للتوجيه التربوي للعام الحالي.

الزيارة الأولى: وفيها يتم الوقوف على طرائق المعلمين وأساليبهم والإطلاع على دفتر التحضير والتعرف على مستوى الطلاب والإطلاع على الواجبات المنزلية وتحديد مدى دقة تقديرات المعلم للطلاب وكيفية التعامل مع المتفوقين والمتأخرين منهم.

الزيارة الثانية: يتم فيها متابعة المعلمين في تدريسهم وما نفذ من توجيهات وتوجيه المعلم بشأن الإختبارات الشهرية والنهائية وتحديد تقويم المعلم مع كتابة تقرير مفصل محددا ما يلزم من مقترحات.

والمشرف التربوي الذي يزور المدرسة مستخدما أنواع الإشراف التربوي السابق ذكرها والمتصف باخلاق الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم والمستفيد من الأساليب التربوية النبوية، لابد وأن يخصص وقتاً كافياً للإعداد النفسي والعلمي والمادي للزيارة الصفية للمعلم.

ثالثاً: الإعداد للزيارة الصفية:

نبهنا القرآن الكريم على أهمية الإعداد لأي عمل تقوم به ويأمر المؤمنون بذلك حيث يقول المولى سبحانه وتعالى في هذا الأمر ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ (الأنفال) آية (٦٠) والرسول عليه الصلاة والسلام يستجيب لربه ويقوم باعداد الخطط لتنفيذ أعماله، ومثال الإعداد الجيد، خطته في هجرته من مكة إلى المدينة وكيف أنه طلب من علي بن أبي طالب بأن ينام على فراشه، وتوجهه نحو الجنوب بدلاً من الشمال وهو الطريق المؤدي إلى المدينة المنورة، والمتحقق في هذه الخطة والخطط الأخرى الذي قام بها الرسول عليه الصلاة والسلام يلاحظ وضوح في الهدف المراد تحقيقه وخطة حكيمة لتحقيق ذلك الهدف بدون وقوع في أخطاء جسيمة والزيارة الصفية شأنها شأن أي شيء يراد استخدامه بصورة جيدة، لابد أن يسبقه إعداد نفسي وعلمي ومادي لما سيتم من إجراءات أثناءها وبعدها وقد حدد دليل التوجيه التربوي (١٤٠٨هـ) بعض منها تتمثل في الآتي:

«أن يحدد المشرف في دقة الهدف من زيارته مراعياً ظروف المدرسة، الاتفاق على موعد الزيارة أو الإخبار عن ذلك الموعد مسبقاً (يستثنى من ذلك الزيارة المفاجئة) ـ الحصول على معلومات كافية من إدارة التعليم عن كل معلم ـ الإلمام (عن طريق الإدارة) بالمنطقة التي تقع فيها المدرسة حتى يتيسر فهم ما يكون هناك من ظواهر غريبة ومعرفة صلة المدرسة بمن حولها من مؤسسات تربوية وثقافية و.....» ص٢٩ ـ ٣٠.

وقد أورد الأفندي (١٣٩٦هـ) تسعة وعشرون أمراً من الأمور التي لابد للمشرف ان يضعها في اعتباره وملاحظتها أثناء الزيارة الصفية، مع الإشارة إلى أهمية التركيز على واحد أو اثنين فيها حتى يتمكن المشرف التربوي من

جمع معلومات كافية عنها وبالتالي يتمكن من إبداء التوصيات اللازمة لزيادة فعالية أداء المعلم، ومن أهم هذه الأمور:

ملاحظة الهدف الذي يود المعلم أن يحققه، ومدى تمكنه من ذلك؛ مدى ملائمة خطة التدريس لتحقيق الأهداف المرغوب تحقيقها؛ الخبرات المتعددة التي اكتسبها الطلاب من الدرس؛ استخدامه للوسائل المُعينة؛ مدى مراعاته للفروق الفردية ومدى استعداد المعلم لتعديل خططه حسب التوصيات المقدمة له (ص١٢٤ - ص١٢٧).

يعتبر تحديد الهدف من الزيارة الصفية من قبل المشرف والإعداد الجيد لها من أهم نجاح زيارة المعلم للصف الدراسي، وهناك مئات من أدوات الملاحظة التي يمكن للمشرف أن يستخدمها في جمع المعلومات الدقيقة للأمور المراد ملاحظتها أثناء تواجده بالصف الدراسي، والمشرف الذي يختار الأداة المناسبة للملاحظة يتمكن من جمع المعلومات التي تساعده في تحليل الموقف التعليمي.

رابعاً: الواقع العملي أثناء الزيارة الصفية:

بعد التعرض لمفهوم الزيارة الصفية وأنواعها وما يجب عمله من الإعداد للزيارات الصفية، كان لزاماً توضيح الواقع العملي أثناء الزيارة الصفية وما يتم من إجراءات داخل الفصل الدراسي، وذلك بتوجيه اهتمام المشرف التربوي نحو مساعدة المعلم في تحسين العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي.

ويحدد أحمد ابراهيم أحمد (١٩٨٨م) في هذا الجانب «أنه لابد من تحديد الأسس الرئيسية لما يجب أن تكون عليه عملية التعلم وطرق التدريس» ص٢٢٧، وقد حدد في دليل الموجه التربوي ما يجب أن يتم أثناء الزيارة الصفية من سلوك مثل «الإستئذان والجلوس في مكان مناسب وعدم الإطالة في

تسجيل الملاحظات وعدم مقاطعة المعلم أثناء الشرح مع بقاء الموجه (داخل الفصل) حتى اتضاح الرؤية، كما يجب مشاهدة المواقف التعليمية والفعاليات التربوية وملاحظة مدى تفاعل التلاميذ ومدى استجابة المعلمين لما تم الإتفاق عليه في الزيارات السابقة» ص٣١.

ويضيف محمد الأفندي (١٣٩٦هـ) فيما ينبغي مراعاته أثناء الزيارة الصفية إلى:

- تحديد هدف الزيارة بوضوح مع مراعاة إمكانية تحقيقه وإستيعاب التلاميذ له.
- مدى ملائمة خطة التدريس لتحقيق الأهداف المرغوب تحقيقها.
- مدى توفير الأدوات والوسائل التعليمية ووضوحها وطريقة استخدامها لربط الخبرات التعليمية الملائمة لحاجات التلاميذ.
- مدى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتفاعلهم مع المعلم من خلال الأنشطة.
- مدى إسهام التلاميذ على الأعمال الفردية والجماعية داخل الفصل.
- مدى إستعداد المعلم لتعديل خطته وقدرته على التفاعل مع المواقف (ص١٢٤ـ١٢٧).

ويرى الباحثان أهمية إلقاء تحية الإسلام على الطلاب من قبل المشرف التربوي عند دخول الفصل وعند الإنصراف منه، وحتى يتمكن المشرف التربوي من جمع معلومات لما يحدث أثناء الزيارة الصفية، لابد أن يستخدم أداة ملاحظة والتي ذكرها حمدان (١٤٠٤هـ) بأنها «تهتم بمشاهدة التدريس (سلوك المعلم) أو التلاميذ أو نماذج تفاعلها معاً أو خليطاً من الثلاثة جميعاً وذلك لغرض

وصف ما يجري وتسجيل سيناريوهات لها للاستفادة منها بعد دراستها وتحليلها في صناعة القرارات الخاصة بتوجيه المعلم والتدريس وتطويرهما للأفضل» ص٥٦، ويرى الباحثان أيضًا أنه لابد من مراعاة أربع أمور عند إعداد أداة الملاحظة وهي: أن تكون لها أهدافاً واضحة، أن يكون محتوى الأداة واضحاً؛ توضيح الطريقة التي تجمع بها المعلومات، والطريقة التي تحلل بها المعلومات. وعن ما يلاحظه المشرف في الزيارة الصفية يجيب رونالد هيمان (١٤٠٥هـ) على سؤال لماذا نلاحظ فيشير إلى أربعة أسباب «العناية لمساعدة المعلمين بتقديم التغذية الإسترجاعية الدقيقة النظامية، إتاحة الفرصة للمشرف لتقييم التغييرات التي يعملها المعلم مع الزمن، جمع الأدلة الرئيسية التي يحتاجها المشرف لتقييم المعمل، إشعار المعلم والتلاميذ بأن هناك من يهتم بحسن أدائهم ص٣٨، ٣٩.

ويرى الباحثان أهمية وضوح مفهوم الزيارة الصفية لدى المعلم والمشرف وما يترتب عليه من إعداد جيد لها حتى يكون هناك عملاً مثمراً أثناء الزيارة الصفية.

خامساً: نتائج الزيارة الصفية (ما يتم بعد الزيارة)

بعد قيام المشرف التربوي بملاحظة المعلم أثناء تواجده بالفصل وتدوين المعلومات في بطاقة ملاحظته، تبدأ عملية تبويب تلك المعلومات بطريقة منظمة تمهيداً لمناقشتها مع المعلم، ويشير الأفندي (١٣٩٦هـ) إلى «أهمية تهيئة مناخاً ملائماً لاجتماع المشرف مع المعلم بعد الزيارة الصفية وإلى أهمية سؤال المشرف للمعلم عن تفسيراته الخاصة وتقويمه للدرس وأوجه نقده له، وبذلك يتمكن المدرس من التحدث عن تلاميذه وخططه التي وضعها وعن أسباب إنحرافه عنها، وذلك يمكن أن يوفر للمشرف كثيراً مما كان يريد أن يسأل... وما من

شيء أقسى على نفس المدرس من أن يتحدث المشرف عن مواطن ضعفه ويركز عليها، مع إدراك المدرس لها إدراكاً تاماً» ص١٥٢.

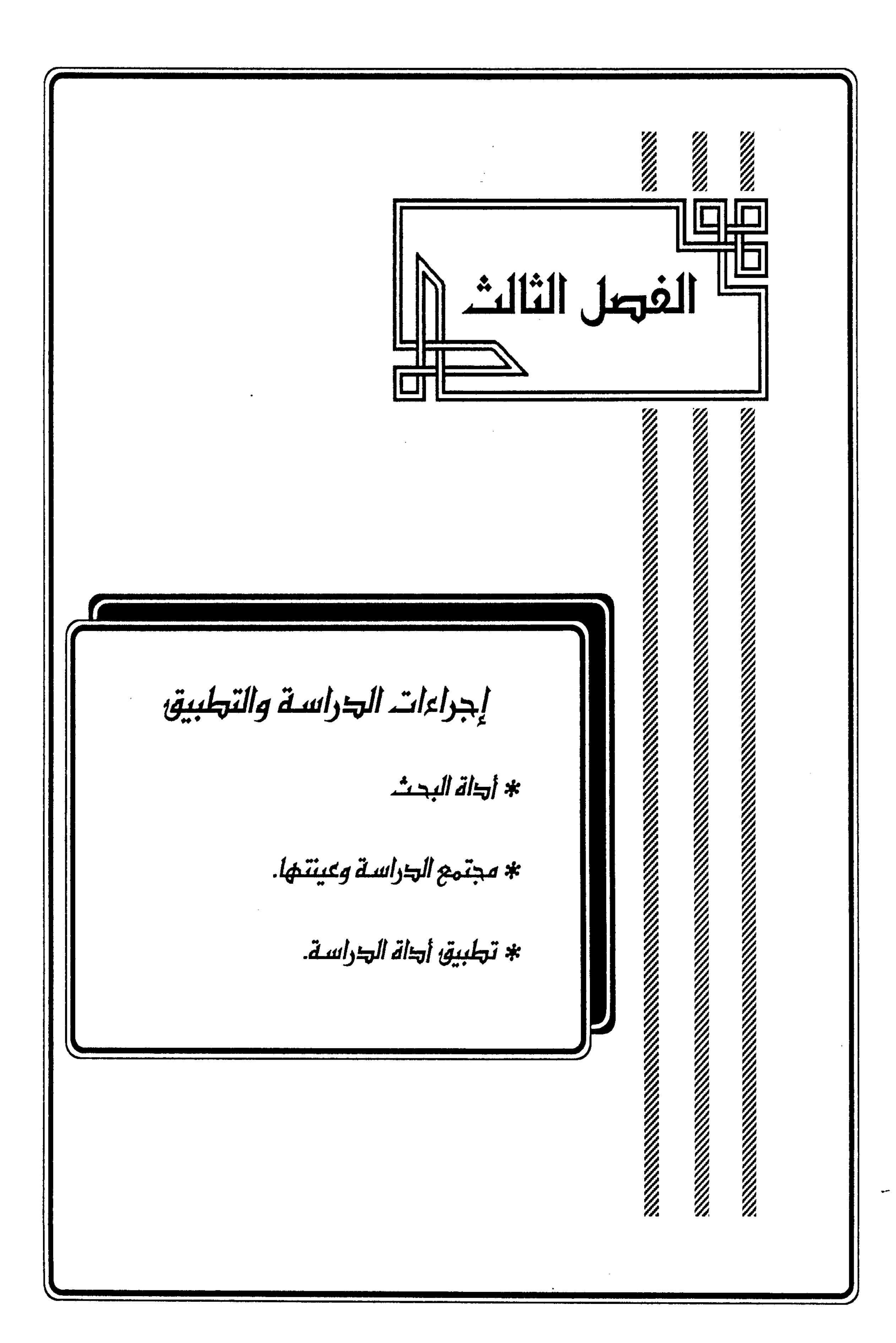
ويشير رونالد ت. هيمان (١٤٠٥هـ) إلى أهمية توفر خمس أمور ليكون اللقاء مثمراً بين المشرف والمعلم نشير إلى أهم ثلاثة منها هي:

١) ـ الاستماع الجيد من قبل المشرف والذي يشعر فيه المعلم باهتمام المشرف بحديثه وذلك بأن يدون المشرف في كراسته أثناء حديث المعلم له أهم النقاط التي تحدث بها المعلم للمشرف.

٢) ـ إعادة الصياغة وذلك بأن يقوم المشرف بإعادة كلام المعلم بصياغة أخرى يستنتج بها المعلم أن المشرف قد فهم كلامه وأنه مهتم به.

٣) ـ وصف السلوك الملاحظ بدقة وهذا لايتأتى إلا عن طريق بطاقة ملاحظة تتوفر فيها الشروط الأربعة المذكورة آنفاً والتي توضح للمعلم حقيقة الموقف التعليمي الذي قام المشرف بملاحظته"

ويرى الباحثان أن بطاقة الملاحظة الناجحة هي بمثابة المرآة العاكسة التي تعكس الصورة بدون أي تدخلات خارجية.... فالمعلومات الدقيقة التي توضح واقع الموقف التعليمي البعيد عن مؤثرات وتقديرات المشرف التربوي تساعد المعلم على اكتشاف مواقع الضعف والقوة لديه، وبذلك يتمكن كل من المشرف التربوي والمعلم من وضع خطة عملية لمعالجة نقاط الضعف، كما يؤكد الباحثان على أهمية التخطيط للزيارات القادمة للمعلم والمبنية على نتائج الزيارات السابقة والملبية لاحتياجات المعلم، لتكون الزيارات المستقبلية أكثر فعالية ومحققة للأهداف التربوية والتعليمية.



الفصل الثالث

إجراءات الدراسة والتطبيق

* أداة البحث
* مجتمع الدراسة وعينتها.
* تطبيق أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة والتطبيق

سيتناول الباحثان في هذا الجزء من الدراسة عرضًا لكيفية بناء أداة الدراسة المتمثلة في استبانة خاصة لمعلمي الرياضيات وتحديد صدقها وثباتها ثم يستعرضا مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة ومن ثم الطريقة التي اتبعاها في تطبيق أداة البحث.

* أداة البحث:

لبناء استبيان المعلمين فقد اتبع الباحثان الخطوات التالية:

- تحديد أهداف الاستبانة.
- تحديد محتوى الاستبانة.
- اختيار عناصر الاستبانة.
- تحديد صدق وثبات الاستبانة.

وسيتناول الباحثان الخطوات السابقة بالفصل كالآتي:

أ - أهداف الاستبانة:

تتحدد أهداف الاستبانة في :

١ - التعرف على مفهوم وأنواع الزيارات الصفية لدى معلمي الرياضيات.

٢ - التعرف على إجراءات الإعداد للزيارة الصفية.

٣ - التعرف على ماذا يتم داخل الفصل أثناء الزيارة الصفية.

٤ - التعرف على ماذا يتم بعد إتمام الزيارة الصفية.

ب - محتوى الاستبانة:

عرض الباحثان المفاهيم الآتية في الاستبانة:

١ - مفهوم الزيارة الصفية.

٢ ـ أنواع الزيارات الصفية.

٣ ـ مايقوم به المشرف التربوي للإعداد للزيارة الصفية.

٤ ـ مايقوم به المشرف التربوي أثناء الزيارة الصفية.

٥ ـ مايقوم به المشرف التربوي بعد إتمام الزيارة الصفية.

جـ ـ اختيار عناصر الاستبانة:

تمت الإجراءات التالية لبناء الاستبانة:

أولاً: بعد أن تحددت أهداف الاستبانة ومحتواها قام الباحثان باختبار عناصر مختلفة محققة للأهداف المحددة من خلال الإطار النظري للدراسة لتشكل الاستبانة في صورتها المبدئية.

ثانيًا: قام الباحثان بعمل زيارات متعددة لمشرفي الرياضيات بإدارة التعليم بمكة المكرمة وعددهم ستة، تم فيها مناقشات حول مفهوم الزيارة الصفية ومايتم فيها من واقع خبراتهم ومايقومون به فعلاً وتم تقديم استطلاع للمشرفين التربويين، ثم على هدي إجابتهم عليه والمقابلات الشخصية تم صياغة مفردات الاستبانة الخاصة بمعلمي الرياضيات بصورتها قبل النهائية.

ثالثًا: تم عرض الاستبانة بصورتها قبل النهائية على الموجهين لتحكيمها والتأكد من صدقها (أنها تقيس ماوضعت لقياسه فعلاً) وقد تم تعديل مااقترحوه حتى وصلت الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم «٢») والتي أصبحت جاهزة كأداة للدراسة.

رابعًا: تم حساب ثبات الاستبانة بواسطة الحاسب الآلي وقد تم استخدام طريقة التجزيئيَة النصفية، وقد كان معامل ارتباط المفردات الفردية مع المفردات الزوجية ٨, ٠ وهو كان مرتفع جداً بما يؤكد ثبات الاستبانة.

* مجتمع الدراسة وعينتها:

يحتوي مجتمع الدراسة على جميع معلمي الرياضيات بمدارس التعليم العام (الابتدائي، متوسط، ثانوي) بمدينة مكة المكرمة (عدد المدارس الابتدائية ٩٨ مدرسة، المتوسطة ٣٨ مدرسة، الثانوية ١١ مدرسة). هذا وقد قام الباحثان باختبار عينة الدراسة من مجتمعها بطريقة عشوائية طبقية، حيث تم تقسيم أحياء مكة المكرمة إلى ثلاث مستويات مراعين في ذلك مستوى سكان الحي الاجتماعي والاقتصادي، وعلى ضوء ذلك قاما باختبار ١٨ مدرسة ابتدائية بواقع ٦ مدارس من كل مستوى، وقد روعي في المدارس المختارة أن يكون هناك ٣ مدارس لكل موجه تربوي من ضمن المدارس التي يقوم بالتوجيه لها، ومن هنا كان الاختبار عشوائيًا طبقيًا.

أيضًا تم اختبار ١٢ مدرسة متوسطة بمعدل ٤ مدارس في كل مستوى، وقد روعي أن يكون هناك مدرستان متوسطتان من نصاب كل موجه من الموجهين الستة، أما عن المدارس الثانوية فقد تم اختيار ٦ مدارس بواقع مدرستين من كل مستوى، ومدرسة لكل موجه، ومن هنا فإن عينة الدراسة هم كل معلمي الرياضيات بالمدارس الـ ٣٦ المختارة من مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، وذلك كما يوضحه جدول (١) الآتي:

جدول رقم (١)
توزيع المدارس الابتدائية المتوسطة والثانوية تبعًا لنصاب موجهي الرياضيات

المستوى / الموجه	ابتدائي	متوسط	ثانوي
(١)	ابن القيم ـ الفلاح ـ الملك عبدالعزيز.	أبي عبيدة ـ الملك فيصل.	الملك فهد.
(٢)	الفهدية ـ الملك فيصل ـ النزهة.	مصعب بن عمير ـ الفلاح.	الفلاح.
(٣)	الشهداء ـ الإمام البخاري ـ عبدالرحمن الناصر.	عمر ابن الخطاب ـ ابن كثير.	حراء.
(٤)	أبي حنيفة ـ منى ـ محمد بن القاسم.	الزبير بن العوام ـ عبدالله بن عمر.	المحدثة.
(٥)	عثمان بن عفان ـ جبل النور ـ السعودية.	العاصمة المقدسة ـ جبل النور.	الملك عبدالعزيز
(٦)	طارق بن زياد ـ العباس ابن عبد المطلب ـ الرحمانية.	عمر بن العاص ـ بلال بن رباح.	طلحة.

* تطبيق أداة الدراسة:

بعد اختيار العينة وتجهيز الاستبانة كأداة للدراسة قام الباحثان بإيصال الاستبانات للمدارس المختارة وقد جمعت جميع الاستبانات المعطاة، فقد تم جمع عدد ١١٦ استبانة، ويوضح جدول (٢) ذلك:

جدول رقم (٢)
أعداد المعلمين أفراد العينة موزعة على المراحل التعليمية المختلفة

المرحلة	عدد المدارس	عدد المعلمين
الإبتدائية	١٨	٤٢
المتوسطة	١٢	٣٧
الثانوية	٦	٣٧

أدخلت جميع البيانات بالحاسب الآلي، وتم حساب التوزيع التكراري لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل من المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمراحل التعليمية الخاصة بأفراد العينة، يبين الجدول التالي رقم (٣) تكرار النسب المئوية الخاصة بالمؤهل العلمي لأفراد العينة.

جدول رقم (٣)
التكرار والنسب المئوية الخاصة بالمؤهل العلمي لأفراد العينة

المستويات	معهد إعداد المعلمين	دبلوم الكلية المتوسطة	بكالوريوس	ماجستير
التكرار	٦	٣٤	٥٩	١٣
النسبة المئوية	٥,٤٪	٣٠,٤٪	٥٢,٦٪	١١,٦٪

يوضح الجدول السابق رقم (٣) أن معلمي المرحلة الابتدائية والبالغ عددهم ٤٢ معلمًا لدى ٦ معلمين فقط شهادة إعداد المعلمين الثانوية، بينما ٣٤ معلمًا لديهم شهادة دبلوم الكلية المتوسطة، واثنان منهم لديهم درجة جامعية، بينما

معلمو المرحلة المتوسطة والثانوية لديهم شهادات البكالوريرس والماجستير وهذا يشير إلى تحسن كبير بالنسبة للمؤهلات العلمية لدى معلمي التعليم العام، وخصوصًا معلمو المرحلة الابتدائية الذي كان معظمهم يحملون درجة إعداد المعلمين الثانوية قبل سنوات. يبين الجدول التالي رقم (٤) تكرار والنسب المئوية الخاصة بعدد سنوات الخبرة لأفراد العينة.

جدول رقم (٤)
التكرار والنسب المئوية الخاصة بعدد سنوات الخبرة لأفراد العينة

المستويات	سنة (١ - ٤)	سنة (٥ - ٩)	سنة (١٠ - ١٤)	سنة (١٥ فأكثر)
التكرار	١٨	٢٤	٢٦	٣٩
النسبة المئوية	١٦,٨٪	٢٢,٤٪	٢٤,٣٪	٣٦,٥٪

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن عدداً كبيراً لديهم خبرة في التدريس تزيد عن ٩ سنوات، وهذا يزيد من فاعلية أداء المعلمين لأن سنوات الخبرة تُكسب المعلمين معرفة أكثر بالنسبة لفهم المتعلمين والأساليب الجيدة في التدريس. كذلك يوضح الجدول رقم (٥) التكرار والنسب المئوية للمراحل التعليمية التي يعمل فيها أفراد العينة.

جدول رقم (٥)
التكرار والنسب المئوية للمراحل التعليمية التي يعمل بها أفراد العينة

المستويات	ابتدائي	متوسط	ثانوي
التكرار	٤٢	٣٧	٣٧
النسبة المئوية	٣٦,٢٪	٣١,٩٪	٣١,٩٪

يُلاحظ من الجدول السابق رقم (٥) تمثيلاً جيداً لأفراد العينة بالنسبة للمراحل التعليمية الثلاث.



الفصل الرابع

- عرض النتائج وتفسيرها
- ملخص الدراسة
- التوصيات
- المقترحات

* عرض النتائج وتفسيرها

تم في الفصل السابق عرض البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة من معلمي الرياضيات من حيث المؤهل وسنوات الخبرة والمراحل التعليمية التي يعملون بها ، كما تم بناء الاستبانة كأداة للدراسة التي تتكون من ٥١ فقرة بالإضافة إلى الفقرات الثلاثة الأولى الخاصة بالبيانات العامة السابق عرضها (المؤهل، الخبرة، المرحلة التعليمية) وقد تم حساب ثباتها وأصبحت جاهزة للتوزيع على أفراد العينة.

والآن يتم عرض النتائج الخاصة بالفقرات الأخرى الـ ٥١ للاستبانة على جزءين كما يلي:

الجزء الأول:

بالنسبة لفقرات الاستبانة الـ ٥١ والتي يجيب عليها أفراد العينة البالغ عددهم ١١٦ معلم رياضيات، إما بنعم أو لا، ويوضح ملحق رقم (٣) التكرارت والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على تلك الفقرات، وقد تم تحديد درجة الموافقة من خلال المتوسط الحسابي، وتبعًا للجزء من عشرة والمحصور بين ١,١ إلى أقل من ٢ والتي تُحدد العشرة درجات من ١ ـــ ١٠ وقد حُددت تلك الدرجات كالآتي:

درجة موافقة ١ في حالة المتوسط الحسابي محصور بين ١,٠٠ إلى أقل من ١,١٠، والتي نسبة تكرارها تنحصر بين صفر وأقل من ١٠٪

درجة موافقة ٢ في حالة المتوسط الحسابي محصور بين بين ١,١٠ إلى أقل من ١,٢، والتي نسبة تكرارها تنحصر بين ١٠٪ وأقل من ٢٠٪

وهكذا ....

درجة موافقة ٩ في حالة المتوسط الحسابي محصور بين ١,٨ إلى أقل من ١,٩، والتي نسبة تكرارها تنحصر بين ٨٠٪ وأقل من ٩٠٪

درجة موافقة ١٠ في حالة المتوسط الحسابي محصور بين ١,٩ إلى أقل من ٢,٠٠، والتي نسبة تكرارها تنحصر بين ٩٠٪ وأقل من ١٠٠٪

ويحدد جدول رقم (٦) أرقام الفقرات من فقرة ١ إلى فقرة ٥١ حسب درجات موافقتها، ويلاحظ من هذا الجدول أن عدداً كبيراً من فقرات الاستبانة لها درجة موافقة كبيرة محصورة بين ٦ إلى ١٠ وعرضت في المجموعات ٢،٣،٤،٥ أما المجموعة ١ فهي تمثل الفقرات ذات درجة موافقة صغيرة محصورة بين ٢ إلى ٥ وعددها قليل نسبيًا.

يلاحظ من الجدول رقم (٦) عدم وجود فقرات ذات درجة موافقة ١،٢ بمتوسط أقل من ١,٢، بينما هناك ثمانية فقرات حظيت بموافقة ٣،٤،٥ (بمتوسط أكثر من ١,٢ وأقل من ١,٥) أما بقية الفقرات فقد حظيت بمتوسط حسابي أكثر من ١,٥.

سيقوم الباحثان بعرض وتحليل نتائج الجدول رقم (٦) على النحو التالي:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفقرات التي حظيت بمتوسط حسابي أقل من ١,٥ وذلك لأن تلك المتوسطات تعتبر متدنية فتحتاج إلى تحليل خاص وعددها ثمانية فقرات.

ثانيًا: عرض ومناقشة جميع فقرات الاستبيان عامة والمشتملة على:

أ ـ الفقرات الخاصة بمفهوم الزيارات الصفية.

ب ـ الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم قبل الزيارة الصفية.

جـ ـ الفقرات الخاصة التي تتم أثناء الزيارة الصفية وتنقسم إلى قسمين:

جدول رقم (٦)

توزيع مفردات الاستبانة حسب درجات الموافقة

المجموعة	درجة الموافقة	ارقام فقرات الاستبانة	عدد الفقرات
المجموعة الأولى	١	لايوجد	٠
	٢	لايوجد	٠
	٣	٤ - ٢٧ - ٣٥	٣
	٤	١ - ١١ - ٣٣ - ٤٧	٤
	٥	١٤	١
المجموعة الثانية	٦	٣ - ٥١	٢
	٧	٥ - ١٣ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٠	٥
المجموعة الثالثة	٨	٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٦ - ٣٦ - ٣٧ - ٤١ - ٤٥ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠	١٢
المجموعة الرابعة	٩	٢ - ٦ - ١٢ - ١٥ - ٢٠ - ٢١ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٣٠ - ٣١ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٦	١٧
المجموعة الخامسة	١٠	١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٨ - ٢٩	٧
		المجموع	٥١

القسم الأول: أسلوب جمع الملاحظات.

القسم الثاني: مايلاحظه المشرف أثناء تواجده بالفصل.

د ـ الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم بعد الزيارة الصفية، وتنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: إجراءات خاصة تتم بعد الزيارة الصفية.

القسم الثاني: إجراءات عامة.

هـ ـ الفقرة الأخيرة والفقرات الملحقة بها.

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفقرات التي حظيت بمتوسط أقل من ٥ , ١:

يُلاحظ من الجدول السابق رقم (٦) أنه لاتوجد فقرات حظيت بدرجة موافقة (١،٢) وهناك ثمانية فقرات حظيت بدرجات متفاوتة من (٣ ـ ٥) ويوضح الجدول التالي رقم (٧) محتوى الثمانية فقرات والتي حظيت بمتوسط أقل من ٥ , ١ مع بيان رقم الفقرة ودرجة موافقتها والمتوسط الحسابي.

كما يُلاحظ من الجدول رقم (٧) أن الفقرات الثلاث الأول ذوات الأرقام ٤،٢٧،٣٥ والتي درجة موافقتها ٣ تشترك في أن المعلمين لايرون أن الإشراف عبارة عن رصد لأخطاء، وتدخل في الشرح من قبل المشرف أثناء الحصة وإرباك للمعلم وذلك لصغر درجة الموافقة، وهذا مؤشر إيجابي حيث بدأ مفهوم الإشراف التربوي عندالمعلمين يُصحح من عملية لرصد أخطائه إلى عملية لمساعدته، ويُرجع الباحثان هذه النتيجة إلى التصور الواضح والجيد لمفهوم الإشراف التربوي لدى موجهي الرياضيات بمدينة مكة المكرمة والذي أدى إلى تصحيح مفهوم الإشراف التربوي لدى معلمي الرياضيات بمدينة مكة المكرمة، كما أظهر الجدول السابق رقم (٧) أن مشرفي الرياضيات بمدينة مكة لا يُحبذون التدخل

جدول رقم (٧)

الفقرات التي حظيت بمتوسط حسابي أقل من ١,٥

رقم الفقرة بالاستبانة	درجة الموافقة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي
٤	٣	الزيارة الصفية هي عملية رصد لأخطاء المعلم	١,٢٩٦
٢٧	٣	يتدخل الموجه في شرح الدرس أثناء الزيارة الصفية	١,٢٩٣
٣٥	٣	ارتبك في تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل	١,٢٥٠
١	٤	الزيارة الصفية هي مجرد ملاحظة الموجه للمعلم	١,٣٦٠
١١	٤	أفضل معرفة موعد الزيارة الصفية	١,٣٦٠
٣٣	٤	اتضايق من تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل	١,٣٣٦
٤٧	٤	يركز الموجه على نقاط ضعف المعلم بدون ذكر نقاط القوة	١,٣١٣
١٤	٥	يتم التنسيق ومقابلة الموجه التربوي قبل القيام بالزيارة الصفية	١,٤٤٨

في شرح المدرس أثناء تواجدهم بالفصل، وهذا تحسن في أسلوب الإشراف التربوي الذي أشار إليه الأفندي (١٩٧٦م) بعدم جدوى تدخل المشرف في الدرس أثناء الزيارة الصفية إلا في حدود ضيقة جداً لايمكن أن يُرجئها المشرف لفرصة أخرى (ص١١٩) ويرى الباحثان إمكانية استبدال ذلك التدخل بعمل دروس نموذجية يحضرها المعلمون مع مجموعة من الطلاب تُناقش فيها بطريقة غير مباشرة التويجهات المراد إيصالها للمعلمين.

وقد أظهرت النتائج أيضًا بالجدول رقم (٧) أن المعلمين نادراً مايرتبكون أثناء تدوين المشرف للملاحظات داخل الفصل وهذا مؤشر إيجابي أيضًا، وهذا يؤكد أن المعلمين مدركون لأهداف الإشراف التربوي، وفي هذا يذكر الأفندي (١٩٧٦م) أن على المشرف التربوي مغادرة الفصل إذا شعر بارتباك المعلم على أن يزوره مرة أخرى وذلك بعد توضيح أهداف الزيارة للمعلم (ص١٠).

أما الفقرات (١، ١١، ٣٣، ٤٧) والتي حظيت بدرجة موافقة ٤ أي بمتوسط حسابي (من ١,٣١٣ إلى ١,٣٦٠) فهي تُشير إلى مؤشرات إيجابية إلى حد ما نحو إشراف أفضل حيث أظهرت النتائج أن المشرفين لايركزون دائمًا على نقاط ضعف المعلم بدون ذكر نقاط القوة مع عدم تضايقهم بصفة عامة من تدوين المشرف للملاحظات داخل الفصل، كما أنهم مراعون لأهداف الزيارة الصفية، وأنها ليست مجرد ملاحظة المشرف للمعلم فقط، وإلى حد ما لايفضلون معرفة موعد الزيارة لرغبتهم في أن يتعرف المشرف على أدائهم في الظروف العادية، ويرى الباحثان أن هناك ترابطًا وثيقًا بين الفقرة ٣٥ والتي حصلت على متوسط حسابي ١,٢٥٠ والتي تشير إلى :أرتبك في تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل" والفقرة ٣٣ والتي حصلت على متوسط حسابي ١,٣٣٦ والتي تشير إلى "أتضايق من تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل". الفقرة ٣٥ حصلت على متوسط حسابي أقل من الفقرة ٣٣ والفرق بين الفقرة ٣٥ والفقرة ٣٣ أن الفقرة الأولى ذكرت كلمة ارتبك بينما الثانية ذكرت كلمة أتضايق. هذه النتيجة تدل على دقة إجابات عينة الدراسة مع أن كلتا العبارتين تحصلت على متوسط متدني ولكن رفض المعلمون لكلمة أرتبك كانت أكثر من رفضهم لكلمة أتضايق.

ويرى الباحثان أيضًا أن عدم تفضيل معرفة موعد الزيارة الصفية، من حيث التعرف على الواقع الفعلي لأداء المعلم، مرغرب فيه مع جعل بعض الزيارات بموعد حتى يتمكن المشرف التربوي والمعلم من التخطيط لدرسٍ نموذجي يشتركا كليهما في تخطيطه ويتفقا على نوعية المعلومات التي يرغب المعلم من أن يجمعها المشرف فيكون عمل المعلم هو عرض الدرس أثناء تواجد المشرف ويقوم المشرف بجمع المعلومات المتفق عليها بآداة موضوعية يمكن تحليلها بطريقة علمية (73, Cogan).

ويبين الجدول السابق رقم (٧) أيضًا توافق الموافقين والمعارضين للفقرة ١٤ والتي محتواها "يتم التنسيق ومقابلة الموجه التربوي قبل القيام بالزيارة الصفية" ويرى الباحثان أن المناصفة في رأي المعلمين نحو هذه الفقرة تشير إلى أن هناك اقتناع من بعض المشرفين لعمل التنسيق والبعض الآخر لايقوم بالتنسيق ويمكن أن يكون السبب في عدم التنسيق انشغال المعلم خلال اليوم الدراسي وبالتالي لا يتمكن المشرف التربوي من مقابلته والتنسيق معه.

* ثانيًا عرض ومناقشة جميع فقرات الاستبانة عامة:

سيقوم الباحثان بعرض وتحليل نتائج فقرات الاستبانة والتي تعنى بمفهوم الزيارات الصفية، الإجراءات التي تتم قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية على النحو التالي:

أ - الفقرات الخاصة بمفهوم الزيارات الصفية:

يوضح الجدول التالي رقم (٨) مجموعة الفقرات الخاصة بمفهوم الزيارة الصفية مع بيان رقم الفقرة ودرجة موافقتها ومتوسط حسابها والتي عددها سبعة فقرات

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن مفهوم الزيارة الصفية كرصدٍ لأخطاء المعلم بدأ يتغير لدى معلمي الرياضيات بمدينة مكة المكرمة حيث حظيت الفقرة ٤ بمتوسط حسابي ١,٢٩٦ أما بقية الفقرات الست في الجدول فينحصر متوسطاتها الحسابي بين ١,٧٣٩ ، ١,٨١٩ وهذا يشير إلى مفاهيم جيدة للزيارة الصفية وخصوصًا الفقرة ٧ والتي تشير إلى أنها وسيلة للتعرف على حاجات المعلمين نحو تحسين أدائهم المهني والفقرة ٦ التي تشير إلى أنها تساعد المعلم نحو تحقيق الأهداف التربوية.

جدول رقم (٨)

الفقرات الخاصة بمفهوم الزيارة الصفية

رقم الفقرة بالاستبانة	درجة الموافقة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي
٤	٣	الزيارة الصفية هي عملية رصد لأخطاء المعلم.	١,٢٩٦
٨	٨	الزيارة الصفية هي عملية إبراز نقاط القوى لدى المعلمين وتشجيعهم لتنميتها.	١,٧٣٩
٧	٨	الزيارة وسيلة للتعرف على حاجات المعلمين نحو تحسين أدائهم المهني.	١,٧٥٠
١٠	٨	الزيارة الصفية هي وسيلة لمساعدة الموجه التربوي في إكتساب خبرات جديدة من خلال المواقف المتعددة التي يمر بها.	١,٧٥٠
٩	٨	الزيارة الصفية هي عملية إبراز نقاط الضعف لدى المعلمين وعدتهم في التغلب عليها.	١,٧٨١
٢	٩	الزيارة الصفية هي عملية تقويم لأداء المعلم.	١,٨٠٥
٦	٩	الزيارة الصيفية هي عملية لمساعدة المعلم نحو تحقيق الأهداف التربوية.	١,٨١٩

ويرى الباحثان أن هذه النتائج تتفق مع أدبيات كثير من الدراسات الحديثة التي تنادي بمفاهيم حديثة جيدة للإشراف التربوي والتي تركز على ضرورة تحديد أهداف كل زيارة مع اختيار الأداة المناسبة التي تحقق تلك الأهداف، وتوفر العلاقات الإنسانية التي تركز على الاحترام المتبادل والثقة مع اكتشاف مواطن القوة والضعف لدى المعلم لتنمية الجيدة منها وتشجيعهم عليها ومساعدتهم للتغلب على نقاط الضعف (متولي، ١٩٨٣م، ص٣٠١ ـ ٣٠٤).

ب ـ الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم قبل الزيارة الصفية:

يوضح الجدول التالي رقم (٩) مجموعة الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم قبل الزيارة الصفية مع بيان رقم الفقرة ودرجة موافقتها ومتوسطها الحسابي والتي عددها خمس فقرات.

جدول رقم (٩)

الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم قبل زيارة المشرف للفصل

رقم الفقرة بالاستبانة	درجة الموافقة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي
١١	٤	أفضل معرفة موعد الزيارة الصفية.	١,٣٦٠
١٤	٥	يتم التنسيق ومقابلة الموجه التربوي قبل القيام بالزيارة الصفية.	١,٤٤٨
٥١	٦	أفضل الزيارات الصفية المفاجئة لأنها تمكن الموجه التربوي من ملاحظة عمل المعلم بعيداً عن التكلف.	١,٥٦٩
١٣	٧	يتم إطلاع الموجه التربوي على دفتر التحضير قبل القيام بالزيارة الصفية.	١,٦٦٤
١٢	٩	يتم إعطاء جدول الحصص الخاص بالمعلم للموجه التربوي قبل القيام بالزيارة الصفية.	١,٨٦١

يُلاحظ من الجدول السابق رقم (٩) أنه يمكن تقسيم الفقرات الخمس إلى قسمين، القسم الأول يهتم بالتنسيق وموعد الزيارات الصفية، والقسم الثاني يهتم بما يتم إطلاع المشرف التربوي قبل الزيارة الصفية، فالقسم الأول يشمل الفقرات (١١،١٤،٥١) ويُلاحظ فيها أن نصف* عينة الدراسة ذكرت أن المشرفين التربويين يتقابلون مع المعلمين للتنسيق حول الزيارة الصفية، ويفضلون الزيارات الصفية المفاجئة لتتم عملية ملاحظاتهم بعيداً عن التكلف، و٣٠٪ تقريبًا يفضلون معرفة موعد الزيارة الصفية، ويرى الباحثان أن هذه النتائج تشير إلى أن نصف عينة الدراسة ترى أنهم على مستوى جيد في التدريس ويودون من المشرفين أن يلاحظوا أعمالهم، أما النصف الآخر فيفضلون جانب التنسيق ومعرفة موعد الزيارة لتحديد أهداف الزيارة والتخطيط لها، وهم بذلك يرغبون في الإشراف العيادي (كوجان، ١٩٧٣م) والذي يهتم بتخطيط مشترك بين المشرف التربوي والمعلم قبل الزيارة الصفية

---

* انظر ص٣٢ والتي يتضح فيها العلاقة بين النسب المئوية لتكرار أي فقرة والمتوسط الحسابي لها.

لتحديد أهداف الزيارة ودور المشرف والمعلم أثناء الزيارة الصفية، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة طبيعية حيث إن البعض يفضلون التنسيق قبل الزيارة والبعض الآخر يفضلون الزيارات المفاجئة وهذا الأمر يُتيح للمشرف التربوي فرصة للتركيز على بعض المعلمين الذين يرغبون التنسيق قبل الزيارة الصفية إذ لايمكن للمشرف المطالب بزيارة العديد من المعلمين أن يقوم بالتنسيق مع جميعهم ومقابلتهم قبل الزيارة الصفية، كما أنه يمكن للمشرف التربوي أن يطلب من بعض المعلمين المحتاجين للإشراف العيادي التنسيق والمقابلة قبل الزيارة الصفية.

أما القسم الثاني من الجدول السابق رقم (٩) ويشمل الفقرتين (١٢،١٣) فيلاحظ أن ٦٧٪ من المعلمين يطلعون المشرفين التربويين على دفاتر التحضير قبل الزيارة الصفية، كما أن معظم المشرفين يتحصلون عل جداول المعلمين، إما عن طريق المعلم نفسه أو عن طريق الإدارة المدرسية، ويرغب الباحثان ضرورة زيادة تلك النسبة (٦٧٪) حتى يتمكن المشرف التربوي من معرفة خطة المعلم للدرس قبل زيارة الصف لما في ذلك من إيجابيات نحو تحديد أهداف الزيارة والتخطيط لها من قبل المشرف، وهذا هو أقل مايمكن عمله في حالة عدم تمكن المشرف من الجلوس مع المعلم قبل الزيارة الصفية.

جـ - الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم أثناء الزيارة الصفية:

سيقوم الباحثان بعرض وتحليل نتائج الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم أثناء الزيارة الصفية وتشمل القسم الأول: أسلوب جمع الملاحظات، القسم الثاني: مايلاحظه المشرف التربوي أثناء تواجده بالفصل ويعرض ذلك عن طريق الجدولين ١٠، ١١ على التوالي.

القسم الأول: أسلوب جمع الملاحظات:

ويوضح الجدول التالي رقم (١٠) مجموعة الفقرات الخاصة بأسلوب جمع الملاحظات مع بيان رقم الفقرة ودرجة موافقتها ومتوسط حسابها والتي عددها ستة فقرات.

جدول رقم (١٠)

الفقرات الخاصة بأسلوب جمع المعلومات

رقم الفقرة بالاستبانة	درجة الموافقة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي
٣٥	٣	أرتبك في تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل.	١,٢٥٠
٣٣	٤	أتضايق من تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل.	١,٣٣٦
٣٤	٧	يريحني أن يكون هناك تنسيق بيني وبين الموجه حول مايدونه من ملاحظات داخل الفصل.	١,٦٨٤
١٦	٨	يطلعك الموجه التربوي على بنود بطاقة الملاحظة التي يستخدمها في الزيارة الصفية.	١,٧٢٤
٣٠	٩	يحاول الموجه جمع المعلومات من عناصر الموقف التعليمي.	١,٨٢٣
٣١	٩	يقوم الموجه بتدوين ملاحظاته في بطاقة ملاحظة خاصة بذلك.	١,٨٣٦

يُلاحظ من الجدول السابق أن أكثر من ٧٠٪ من المعلمين لايتضايقون ولايرتبكون من تدوين المشرفين التربويين للملاحظات داخل الفصل، وهذا يدل على وعي جيد من ناحية المعلمين لعلمهم أن هذه المعلومات التي يقوم المشرفون التربويون بجمعها هامة لتحسين العملية التربوية والتعليمية كما أن حوالي ٧٠٪ من المعلمين يُريحهم أن يكون هناك تنسيق بينهم وبين المشرفين التربويين لما يدون من ملاحظات داخل الفصل وبالتالي يتعرف على بنود بطاقة الملاحظة، وهذا تأكيد آخر على أهمية الإشراف العيادي الذي يركز على أهمية معرفة المعلمين للملاحظات التي يود المشرف جمعها حتى يتمكن من تهيئة المناخ المناسب لجمع تلك المعلومات، فمثلاً إذا رغب المعلم أن يجمع معلومات حول

نوعية الأسئلة التي يستخدمها المعلم وكان المعلم يستخدم الطريقة الإلقائية في تلك الحصة، فيكون الأمر صعبًا أن يجمع المشرف معلومات عن الأسئلة التي يستخدمها المعلم وذلك لقلة تواجدها بذلك الدرس، ولكن الأمر يختلف عندما يعرف المعلم طبيعة المعلومات التي يرغب المشرف من جمعها حتى يقوم المعلم باستخدام الطريقة المناسبة لجمع تلك المعلومات.

ويُلاحظ أيضًا من نفس الجدول أن أكثر من ٨٠٪ (متوسط حسابي بين ١,٨٢٣ ، ١,٨٣٦) من عينة الدراسة من المعلمين يرون أن هناك بطاقات خاصة بتدوين الملاحظات لعناصر الموقف التعليمي وهذه النتيجة تشير إلى وعي جيد من قبل المعلمين في وجود بطاقات خاصة لجمع المعلومات، ويود الباحثان أن يشيرا إلى أن هناك مائة من أدوات الملاحظة والتي تُركز كل واحدة منها على أحد عناصر الموقف التعليمي (*Simon, 1974*)، ووجود العديد من أدوات الدراسة تُساعد المشرف التربوي اختيار الأداة التي تحقق أهداف زيارته.

القسم الثاني: مايلاحظه المشرف أثناء تواجده بالفصل:

ويوضح الجدول التالي رقم (١١) مايلاحظه المشرف التربوي أثناء تواجده بالفصل مع بيان رقم كل فقرة ودرجة موافقتها والتي عددها ستة عشر فقرة.

جدول رقم (١١)

الفقرات الخاصة بما يلاحظه المشرف أثناء تواجده بالفصل

رقم الفقرة بالاستبانة	درجة الموافقة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي
٢٧	٣	يتدخل الموجه في شرح الدرس أثناء الزيارة الصفية.	١,٢٩٣
١	٤	الزيارة الصفية هي مجرد ملاحظة الموجه للمعلم.	١,٣٦٠
٣	٦	الزيارة الصفية هي مجرد التعرف على مستوى تحصيل التلاميذ.	١,٥٠٤
٥	٧	الزيارة الصفية هي للتعرف على سير الدرس وملاحظة التلاميذ في قيامهم بالأنشطة التعليمية.	١,٦٣٢
٣٢	٧	يتعرف الموجه على علاقات المعلم بالتلاميذ.	١,٦٨١
٣٦	٨	يطلع الموجه على عينة من دفاتر التلاميذ أثناء تواجده بالفصل.	١,٧٥٩
٢١	٩	يطلع الموجه على الأنشطة اللازمة للدرس وممارسة التلاميذ لها.	١,٨٣٥
٢٠	٩	يلاحظ الموجه قدرة المعلم في إستخدام الوسائل التعليمية.	١,٨٦١
٢٥	٩	يتعرف الموجه على مستوى تحصيل التلاميذ من خلال الأسئلة والمناقشات.	١,٨٨٨
١٧	١٠	يجلس الموجه التربوي في مكان ملائم بما لايزعج النظام داخل الفصل.	١,٩٠٥
١٨	١٠	يقوم الموجه بملاحظة قدرة المعلم داخل الفصل.	١,٩٠٥
١٩	١٠	يقوم الموجه بملاحظة أداء المعلم في شد إنتباه التلاميذ.	١,٩٠٥
٢٩	١٠	يلاحظ الموجه ضبط المعلم للفصل.	١,٩١٤
٢٣	١٠	يلاحظ الموجه قدرة المعلم على تحقيق أهداف الدرس.	١,٩٢٢
٢٨	١٠	يلاحظ الموجه فصاحة المعلم ووضوح صوته.	١,٩٢٢
٢٢	١٠	يتعرف الموجه على تفاعل التلاميذ مع المعلم.	١,٩٤٠

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١١) وجود خمس فقرات حظيت بدرجة - موافقة أقل من ٨ أي بمتوسط أقل من ١,٧٥ بينما حظيت ثلاث فقرات بدرجة موافقة ٩،٨ أما بقية الفقرات وعددها ثمانية فقد حظيت بدرجة موافقة ١٠ أي

بمتوسط حسابي أكبر من ١,٩٠، وسيقوم الباحثان بعرض وتحليل هذه الأجزاء الثلاث على التوالي.

تم مناقشة الفقرتين أرقام ١ و ٢٧، عند مناقشة الجدول الأسبق رقم (٧) وقد وجد أن الموجهين يقطعون شرح المدرس أثناء الزيارة الصفية بدرجة كبيرة كما أن الزيارة الصفية هي ليست فقط مجرد ملاحظة الموجه للمعلم، هناك ترابط بين نتائج الفقرات ٣،٥،٣٢، ٢٠،٢١،٢٥ والتي حظيت من متوسط حسابي ١,٥٠٤ إلى ١,٨٨٨ حيث أن كل فقرة تشير إلى أن المشرف التربوي يركز على أحد الجوانب التي يقوم المعلم بأدائها ويزداد المتوسط الحسابي للفقرات التي لها أهمية أكبر، فمثلاً الفقرة رقم ٢٠ والتي تشير إلى ملاحظة المشرف لقدرة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية قد حظيت بمتوسط حسابي ١,٨٦١ وهي أكبر من المتوسط الحسابي الخاص بالفقرة ٣٢ والتي تشير إلى أن المشرف التربوي يتعرف على علاقات المعلم بالتلاميذ والذي كان متوسطها ١,٦٨١.

أما الفقرة ٣٦ والتي تشير إلى أن المشرف يطلع على عينة من دفاتر التلاميذ أثناء تواجده بالفصل والتي حظيت بمتوسط حسابي ١,٧٥٩ أي أنه بنسبة ٧٥٪ من المشرفين التربويين يقومون بهذا العمل، ويرى الباحثان أنه يمكن القيام بهذا العمل بعد الانتهاء من الحصة وذلك بأن يطلب المشرف من المعلم بجمع الدفاتر في نهاية الحصة وبذلك يتمكن المشرف من أخذ عينة من الدفاتر لمتابعة سير أعمال التلاميذ، وبذلك يستطيع المشرف التربوي أن يتفرغ أثناء تواجده بالفصل لجمع المعلومات الخاصة بأداء المعلم والطلاب.

بقية الفقرات السبع أرقام ١٧،١٨،١٩،٢٩،٢٣،٢٨،٢٢ والتي حظيت بمتوسط حسابي أكبر من ١,٩ أي بنسبة مئوية أكثر من ٩٠٪ من المشرفين التربويين يقومون بتلك الأعمال فتعتبر ظاهرة إيجابية لأداء المشرفين التربويين،

فمثلاً الفقرة ١٨ والتي حظيت على متوسط ١,٩٠٥ والتي تشير إلى أن الموجه يُلاحظ أداء المعلم أي ملاحظة جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم أثناء الحصة والمشار إليها في الفقرات ٣،٥،٣٢،٢٠،٢١،٢٥.

ويرى الباحثان أنه بالرغم من أهمية اهتمام المشرف التربوي بجمع المعلومات الخاصة بجميع مايقوم به المعلم أثناء الزيارة الصفية إلا أن التركيز على جانب أو جانبين في حصة واحدة تساعد المشرف عل يجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بهما ، وهذا يساعد المشرف والمعلم لمناقشة تلك الجوانب للوصول إلى معرفة الواقع وبالتالي الخروج بالتوصيات التي تطور تلك الأعمال.

يُلاحظ بصفة عامة من الجدول السابق رقم (١١) أن هناك تحسنًا كبيراً في أداء مشرفي الرياضيات بمدينة مكة المكرمة أثناء الزيارة الصفية مقارنة بتلك الدراسات التي أجريت في الأعوام العشر الماضية، ومنها دراسة الغامدي (١٤٠٩هـ) والتي أشارت إلى أن المشرفين التربويين يركزون أثناء الزيارات الصفية على تصيد أخطاء المعلمين.

د ـ الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم بعد الزيارة الصفية:

سيقوم الباحثان بعرض وتحليل نتائج الفقرات الخاصة بالإجراءات التي تتم بعد الزيارة الصفية على قسمين: إجراءات خاصة وإجراءات عامة.

القسم الأول: الإجراءات الخاصة بالتي تتم بعد الزيارة الصفية:

يوضح الجدول التالي رقم (١٢) مجموعة الفقرات التي تشمل الإجراءات الخاصة بما يتم بعد الزيارة الصفية مع بيان رقم الفقرة ودرجة موافقتها ومتوسط حسابها والتي عددها أحد عشرة فقرة.

جدول رقم (١٢)

الفقرات الخاصة بما يلاحظه المشرف بعد الزيارة الصفية

رقم الفقرة بالاستبانة	درجة الموافقة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي
٤٧	٤	يركز الموجه على نقاط ضعف المعلم بدون نقاط القوة.	١,٣١٣
٤٠	٧	يتم الاجتماع بالموجه في حضور مدير المدرسة بعد الزيارة الصفية.	١,٦٧٠
٣٧	٨	يطلع الموجه على عينة من دفاتر التلاميذ خارج الفصل من بين الفصول التي يدرسها المعلم.	١,٧٢٢
٤٥	٨	أحس بتحسن في الآداء بعد كل زيارة موجه بناءاً على توجيهات الموجه التربوي.	١,٧٥٢
٤١	٨	بعد إتمام الزيارة الصفية يقوم الموجه بتوضيح نواحي القوة والضعف جنبًا إلى جنب.	١,٧٨٢
٤٨	٨	يناقش الموجه مادونه من ملاحظات بشكل موضوعي مع المدرس.	١,٧٨٩
٤٣	٨	يعطي الموجه الفرصة للمعلم في توضيح رأيه فيما يوجه إليه بعد إتمام الزيارة الصفية.	١,٨٠٠
٢٤	٨	يقوم الموجه بملاحظة طريقة المعلم في تصحيح التمارين.	١,٨٢٦
٣٨	٨	يطلع الموجه على سجل متابعة التلاميذ.	١,٨٦٢
٣٩	٨	يتم لقاء مع المعلمين بالمدرسة في نهاية الزيارة الصفية.	١,٨٧٠
٤٢	٨	يقدم الموجه دائمًا العلاج للسلبيات التي يشاهدها في الزيارة.	١,٨٧٠

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٢) أن هناك أحد عشر فقرة تبين الإجراءات التي تتم بعد الزيارة الصفية، وقد ناقش الباحثان الفقرة ٤٧ عند عرض وتحليل فقرات الجدول الأسبق (٧) وذكرا أن ٣٠٪ من المعلمين فقط يرون أن الموجهين يركزون على نقاط الضعف بدون ذكر نقاط القوة بينما يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٢) أن أكثر من ٧٠٪ من المشرفين التربويين يسيرون ويدعمون نقاط القوة ويعالجون نقاط الضعف وهذه النتيجة تؤكد أن مفهوم الإشراف التربوي لدى المعلمين بدأ يتحسن إلى الأفضل حيث يرون أن المشرفين

يدعمون النقاط الإيجابية ويتناولون نقاط الضعف بهدف معالجتها وليس بهدف تصيد الأخطاء، أما الفقرة ٤٠ والتي حظيت على متوسط ١,٦٧٠ أي نسبة ٦٧٪ من المعلمين يرون أن الاجتماع بالمشرف يتم بحضور مدير المدرسة بعد الزيارة الصفية، ويرى الباحثان أن مشاركة مدير المدرسة هذا الاجتماع مع كل من المشرف التربوي والمعلم تساعده في متابعة سير أداء المعلم بعد مغادرة المشرف التربوي المدرسة.

أما بقية الفقرات وعددها تسعة فقد حظيت بقبول أكثر من ٧٨٪ من المعلمين وهذه إشارة إلى رضاء المعلمين لمايقوم به المشرفون التربويون من إجراءات بعد الزيارة الصفية وخصوصًا تقديم العلاج للسلبيات وإتاحة الفرصة للمعلم لتوضيح رأيه فيما يوجه إليه حتى تكون المناقشة بين المعلم والمشرف مناقشة موضوعية تهدف إلى تطوير أداء المعلم إلى الأفضل، هذه الجوانب الإيجابية من قبل مشرفي عينة الدراسة أدت إلى إحساس المعلمين بتحسن في الأداء بعد كل زيارة للمشرفين وهذا هو مضمون الفقرة ٤٥ والتي حظيت بمتوسط حسابي ١,٧٥٢ أي نسبة ٧٥٪ من المعلمين يحسون بتحسن بعد زيارات المشرفين التربويين.

ويرى الباحثان تقدمًا ملموسًا لأداء مشرفي الرياضيات بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمي الرياضيات ومن خلال المقابلات الشخصية التي أجراها الباحثان مع مشرفي الرياضيات عند بناء أداة الدراسة، ويرى الباحثان أيضًا أن هذه النتائج الجيدة تتفق مع أدبيات هذه الدراسة التي تطالب بمستوى إشرافي أفضل.

القسم الثاني: الإجراءات العامة:

يوضح الجدول التالي رقم (١٣) مجموعة الفقرات التي تشمل الإجراءات العامة التي تنفذ بعد الانتهاء من الزيارة الصفية مع بيان رقم كل فقرة ودرجة موافقتها ومتوسط حسابها والتي عددها ستة فقرات.

جدول رقم (١٣)
الفقرات التي تشمل الإجراءات العامة التي تتم بعد الزيارة الصفية

رقم الفقرة بالاستبانة	درجة الموافقة	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي
٤٩	٨	استفيد من زيارة الموجه في مناقشة بعض الصعوبات التي أواجهها في المقرر الدراسي.	١,٧٢٢
٥٠	٨	يخبرني الموجه التربوي بنتائج زيارته للمعلمين بما يحسن اسلوبي في التدريس.	١,٧٥٧
٤٤	٩	يأخذ الموجه برأي مدير المدرسة في بعض الأمور المتعلقة بأداء المعلم داخل المدرسة.	١,٨٠٤
١٥	٩	يتأكد الموجه التربوي بالالتزام في تنفيذ خطة توزيع المقرر الدراسي خلال العام.	١,٨٣٦
٤٦	٩	يتعرف الموجه بعلاقة المعلم برؤسائه وزملائه.	١,٨٣٨
٢٦	٩	يحرص الموجه على التأكد من سير المعلم حسب الخطة السنوية.	١,٨٤٥

يلاحظ من الجدول السابق رقم (١٣) أن جميع الفقرات الستة حظيت بقبول من المعلمين بنسبة مئوية أكبر من ٧٢٪ وهذه النتيجة تؤكد النتائج التي وردت في الجداول السابقة لهذه الدراسة حيث أن المشرفين يتيحون الفرصة للمعلمين بمناقشة بعض الصعوبات التي يواجهونها بالمقرر الدراسي كما يشعر معظم المعلمون بارتياح حول إخبار المشرفين التربويين بنتائج زيارتهم للمعلمين، كما أن ٨٣٪ من المعلمين مرتاحون لاهتمام المشرفين التربويين بعلاقاتهم مع

رؤسائهم وزملائهم حيث ينتج من ذلك مناخ تعليمي صحي بالمدرسة حيث يبذل كل عضو فيها أقصى جهده لتقديم نتائج أفضل وهذا سببه اهتمام المسؤولين بأن تكون العلاقات السائدة بين إداري ومعلمي كل مدرسة جيدة.

هـ - الفقرة الأخيرة والفقرات الملحقة بها:

بالنسبة للفقرة الأخيرة بالاستبانة رقم ٥١ وهي: أفضل الزيارة الصفية المفاجئة لأنها تمكن الموجه التربوي من ملاحظة عمله بعيداً عن التكلف والتي في حالة الإجابة عليها بـ (لا) يتم التوجه إلى الفقرات الملحقة بها أرقام (أ ، ب ، جـ ، د ، هـ) وهي: في حالة الإجابة بـ (لا) فإن ذلك للأسباب الآتية:

أ - للإحساس بأن الزيارة لمساعدتي وليست لتصيد الأخطاء.

ب - للتغلب على وجود ظروف طارئة تجعلني في موقف عدم الرغبة لوجود الموجه التربوي في تلك الظروف.

جـ - لمحاولة إعداد درس جديد بدلاً من حل للتمارين أو وجود اختبار.

د - لتجهيز المواقف التعليمية التي احتاج رأي الموجه فيها.

هـ - لرغبتي في اشتراك الموجه معي في إعداد خطة درس نموذجي يتم عرضه والاتفاق على نقاط الملاحظات المطلوب جمعها داخل الفصل من قبل الموجه التربوي.

يوضح جدولي ١٤،١٥ التكرارت والنسب المئوية لإجابات المعلمين أفراد العينة على هذه الفقرة والفقرات الملحقة بها.

جدول رقم (١٤)
التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على الفقرة رقم ٥١

الإجابة	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
لا	١	٥٠	٤٣,١٪
نعم	٢	٦٦	٥٦,٩٪

ويلاحظ من هذين الجدولين أن النسبة المئوية متقاربة بين الإجابة بنعم أو لا مع زيادة نسبة بسيطة في حالة الإجابة بنعم (٥٦,٩٪) مما يؤكد أفضلية الزيارات المفاجئة، أما من قالوا لا (٤٣,١٪) فقد طُلب منهم الإجابة على فقرات ملحقة عددها خمسة فقرات، ويلاحظ من جدول (١٥) التالي أن نسبة كبيرة ممن أجابوا على تلك الفقرات (٦٦ معلم) قد أجابوا بنعم على جميع الفقرات بأعلى ممن أجابوا بلا فنلاحظ نسبة من أجابوا بنعم ٧٦٪ على الفقرة (أ)، ٦٨٪ على الفقرة (ب) في حين ٥٨٪ على الفقرة (جـ)، ٧٠٪ على الفقرة (د)، ٦٠٪ على الفقرة (هـ)، ويؤكد ذلك أن ٧٠٪ فأكثر أجابوا على الفقرات أ،ب،د بنعم مما يؤكد أن عدم تفضيلهم للزيارات المفاجئة لم يكن لخوفهم من المفاجاءة ولكنها كانت للإحساس بأن المساعدة مطلوبة من الزيارات الصفية، مما يتطلب الترتيب المسبق لها، وذلك لإعداد دروس جيدة وجديدة وتجهيز المواقف التعليمية التي يريد معرفة رأي الموجه فيها.

جدول رقم (١٥)

التكرارات والنسب المئوية للإجابات على الفقرات الملحقة للفقرة رقم ٥١ من الاستبيان.

الفقرة	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
أ	نعم لا	٣٨ ١٢	٧٦٪ ٢٤٪
ب	نعم لا	٣٤ ١٦	٦٨٪ ٣٢٪
جـ	نعم لا	٢٩ ٢١	٥٨٪ ٤٢٪
د	نعم لا	٣٥ ١٥	٧٠٪ ٣٠٪
هـ	نعم لا	٣٠ ٢٠	٦٠٪ ٤٠٪

هذا وقد حظيت ثمانية فقرات بمتوسط متدني، مما دعى الباحثان إلى مناقشتهما مناقشة خاصة ويمكن تلخيص أهم نتائج تلك المناقشات في:

- معظم المعلمين لا يرون أن الإشراف عبارة عن رصد للأخطاء وتدخل في الشرح من قبل المشرف أثناء الحصة.

- معظم المعلمين لا يرتبكون أثناء تدوين المشرف للملاحظات داخل الفصل.

- بعض المشرفين لا يركزون دائماً على نقاط ضعف المعلم.

- ويتم أحياناً التنسيق بين المشرف التربوي والمعلم قبل الزيارة الصفية.

وقد قاما الباحثان بمناقشة جميع فقرات الإستبانة في ضوء مفهوم الزيارة الصفية والإجراءات التي تتم قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية ومن أهم ما توصلا إليه من نتائج هي:

- بعض المعلمين يفضلون الزيارات الصفية المفاجئة ليتم ملاحظتهم بعيدا عن التكلف في حين البعض الآخر لايفضلونها.

- يرتاح معظم المعلمين إلى استخدام الإشراف العيادي الذي يركز على أهمية معرفة المعلم للملاحظات التي يود المشرف جمعها حتى يهيء المناخ المناسب لجمع تلك المعلومات.

- يلاحظ أن هناك تحسن كبير في آداء مشرفي الرياضيات بمكة المكرمة.

- معظم مشرفي الرياضيات يدعمون نقاط القوة لدى المعلم ويعالجون نقاط ضعفه باسلوب جيد.

- يتيح معظم مشرفي الرياضيات الفرصة للمعلمين لمناقشة بعض الصعوبات التي يواجهونها بالمقرر الدراسي.

- يرتاح معظم معلمي الرياضيات من اخبار المشرفين لهم بنتائج الزيارات الصفية.

- يرتاح معلمي الرياضيات إلى إهتمام المشرفين بالعلاقة الجيدة بينهم وبين زملائهم ورؤسائهم بالمدرسة.

الجزء الثاني: تحليل التباين:

وقد تم عمل تحليل تباين للعلاقة بين فقرات الاستبانة الـ ٥١ وكلاً من المتغيرات الثلاثة المكونة للبيانات العامة بالاستبانة وهي عن: المؤهل الدراسي لأفراد العينة ومدة خبرة أفراد العينة وأخيراً المرحلة التعليمية التي يعمل بها أفراد العينة، وسيتم عرض نتائج ذلك التحليل كالآتي:

أ - بالنسبة للعلاقة بين المتغير الأول (المؤهل الدراسي لأفراد العينة) وفقرات الاستبانة الـ ٥١ فقد وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤهل الدراسي لأفراد العينة ويكون من أربعة مستويات (معهد إعداد معلمين «مركز دورات»، دبلوم كلية متوسطة، بكالوريوس، ماجستير) وبين كلا من الفقرات أرقام ٢، ١٠، ١٥، ٣١، ٣٨ في حين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع باقي الفقرات.

ويمكن مناقشة ذلك في الجداول التالية:

جدول رقم (١٦)

العلاقة بين المؤهل والفقرة رقم « ٢ » من الاستبانة وهي: الزيارة الصفية هي عملية تقويم لأداء المعلم

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	١,٦٤٩٦	٠,٥٤٩٩	٣,٧٩٩	٠,٠١٢٤	١	١,٨٣٣٣	المجموعة الثالثة والرابعة لصالح الثانية.
داخل المجموعات	١٠٦	١٥,٣٤١٣	٠,١٤٤٧			٢	١,٩٧٠٦	
المجموع	١٠٩	١٦,٩٩٠٨	-			٣	١,٧٥٨٦	
						٤	١,٥٨٣٣	

من الصفحة رقم « 6 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من الجدول السابق أن المجموعة الثانية للمعلمين ذوات مؤهل دبلوم الكليات المتوسطة وعددهم ٣٤ معلمًا مرتفعة المتوسط يليها الأولى والثالثة وهم بأعداد كبيرة مقارنة بالمجموعة الرابعة (مؤهل ماجستير) وعددهم ١٣ من إجمالي ١١٢ مما يدل على موافقة عالية على موضوع الفقرة « ٢ » ويظهر ذلك أيضًا سببًا للفارق ذو الدلالة

جدول رقم (١٧)

العلاقة بين المؤهل والفقرة رقم « ١٠ » من الاستبانة وهي: الزيارة الصفية هي وسيلة لمساعدة الموجه التربوي في اكتساب خبرات جديدة من خلال المواقف المتعددة التي يمر بها.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	١,٨٤٠٦	٠,٦١٣٥	٣,٣٧٢	٠,٠٢١٢	١	١,٦٦٦٧	المجموعة الثانية والثالثة لصالح الثانية.
داخل المجموعات	١٠٨	١٩,٦٥٠٥	٠,١٨١٩			٢	١,٨٤٧٥	
المجموع	١١١	٢١,٤٩١٠	–			٣	١,٥٥٨٨	
						٤	١,٧٦٩٢	

من الصفحة رقم « 22 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من الجدول السابق أن المجموعة الثانية للمعلمين «ذوات مؤهل دبلوم الكليات المتوسطة» وعددهم ٣٤ معلمًا مرتفعة المتوسط بمايؤكد موافقة جيدة على موضوع الفقرة العاشرة بأن الزيارة الصفية هي لمساعدة الموجه في اكتساب خبرات جديدة، ويتضح ذلك بوجود فرق ذو دلالة بين المجموعة الثالثة والثانية (لصالح المجموعة الثانية).

جدول رقم (١٨)

العلاقة بين المؤهل والفقرة رقم « ١٥ » من الاستبانة وهي: يتأكد الموجه التربوي بالتزامك في تنفيذ خطة توزيع المقرر الدراسي خلال العام

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	٢,٠٩٩٨	٠,٦٩٩٩	٥,٨١٢	٠,٠٠١٠	١	١,٣٣٣٣	بين الثانية والأولى لصالح الثانية.
داخل المجموعات	١٠٨	١٣,٠٠٧٣	٠,١٢٠٤			٢	١,٩١١٨	
المجموع	١١١	١٥,١٠٧٢	-			٣	١,٨٨١٤	بين الثالثة والأولى لصالح الثالثة.
						٤	١,٦٩٢٣	

من الصفحة رقم « 32 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من الجدول السابق أن كلاً من المجموعة الثانية (٣٤ معلمًا) والثالثة (٥٩ معلمًا) ذوي متوسط مرتفع وكلاهما له فارق ذو دلالة إحصائية مع المجموعة الأولى لصالحهما ممايؤكد موافقة متفقة جداً على موضوع الفقرة الـ١٥ وهو اهتمام الموجه بالتزام المعلم بتنفيذ خطة توزيع المقرر الدراسي خلال العام.

جدول رقم (١٩)
العلاقة بين المؤهل والفقرة رقم « ٣١ » من الاستبانة وهي:
يقوم الموجه بتدوين ملاحظاته في بطاقة ملاحظة خاصة بذلك

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	٢,٥٦٩٠	٠,٨٥٦٣	٧,٠٠٢	٠,٠٠٠٢	١	١,٣٣٣٣	بين الثالثة والأولى لصالح الثالثة — بين الثانية والأولى لصالح الثانية — بين الثانية والرابعة لصالح الثانية.
داخل المجموعات	١٠٨	١٣,٢٠٧٩	٠,١٢٢٣			٢	١,٩٤١٢	
المجموع	١١١	١٥,٧٧٦٨	–			٣	١,٨٦٤٤	
						٤	١,٦١٥٤	

من الصفحة رقم « 64 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من هذا الجدول تفوق المجموعتين الثانية والثالثة في المتوسط مع وجود دلالة إحصائية لهما مع المجموعتين الأولى والرابعة (إجمالي عددهم ١٩) مما يؤكد تفوق مرتفع في الإجابة على هذه الفقرة وهي التزام الموجه بتدوين ملاحظاته في بطاقة ملاحظة خاصة بذلك مما يؤكد حرص الموجه على التقويم السليم.

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين المؤهل والفقرة رقم «٣٨» من الاستبانة وهي: يطلع الموجه على سجل متابعة التلاميذ.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	١,٠٠٦٥	٠,٣٣٥٥	٢,٨٥١	٠,٠٤٠٨	١	١,٨٣٣٣	بين الثانية والرابعة لصالح الثانية.
داخل المجموعات	١٠٨	١٢,٧٠٧٨	٠,١١٧٧			٢	١,٩٤١٢	
المجموع	١١١	١٣,٧١٤٣	-			٣	١,٨٦٤٤	
						٤	١,٦١٥٤	

من الصفحة رقم « 78 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ موافقة المجموعة الثانية والثالثة (إجمالي ٩٣ معلمًا) على هذه الفقرة وهناك دلالة إحصائية لصالح المجموعة الثانية مع المجموعة الرابعة بما يظهر تأكيد المعلمين على إطلاع الموجه على سجل متابعة التلاميذ عند القيام بالزيارة الصفية.

ب ـ بالنسبة للعلاقة بين المتغير الثاني (مدة الخبرة في التدريس لأفراد العينة) وفقرات الإستبانة الـ ٥١ فقد وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدة خبرة المعلمين في التدريس والمكونة من أربعة مستويات (من ١-٤ سنوات و ٥-٩ سنوات و ١٠-١٤ سنة و من ١٥ - فأكثر) وبين كل من الفقرات ذات الأرقام ١٢ - ٢١ - ٣٣ - ٤٥ - ٤٩ في حين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع باقي الفقرات ويمكن مناقشة ذلك في الجداول التالية:

جدول رقم (٢١)

العلاقة بين سنوات الخبرة والفقرة رقم «١٢» من الاستبانة وهي: يتم إطلاع الموجه التربوي على دفتر التحضير قبل القيام بالزيارة الصفية.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	١,٠١٤٩	٠,٣٣٨٣	٢,٩٠٩	٠,٠٣٨٢	١	١,٨٨٨٩	لايوجد.
داخل المجمواعات	١٠٢	١١,٨٦٢٥	٠,١١٦٣			٢	١,٩٥٦٥	
المجموع	١٠٥	١٢,٨٧٧٣	-			٣	١,٦٩٢٣	
						٤	١,٨٩٧٤	

من الصفحة رقم « 139 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع وتقارب المتوسط للمجموعات الأربعة بمايؤكد موافقتهم على الفقرة من حيث إطلاع الموجه على دفتر التحضير قبل الزيارة الصفية، ولايوجد دلالة للفروق بين إجابات تلك المجموعات.

جدول رقم (٢٢)

العلاقة بين سنوات الخبرة والفقرة رقم «٢١» من الاستبانة وهي: يطلع الموجه على الأنشطة اللازمة للدرس وممارسة التلاميذ لها.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	١,٢٤٥٤	٠,٤١٥١	٣,٢٥٠	٠,٠٣٨٢	١	١,٦١١١	بين الرابعة والأولى لصالح الرابعة.
داخل المجموعات	١٠٢	١٣,٠٢٨١	٠,١٢٧٧			٢	١,٨٣٣٣	
المجموع	١٠٥	١٤,٢٧٣٥	-			٣	١,٨٨٤٦	
						٤	١,٩٢١١	

من الصفحة رقم « 157 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من الجدول السابق أنه كلما زادت الخبرة لدى المعلمين كلما زادت درجة الموافقة على الفقرة التي تؤكد إطلاع الموجه على الأنشطة وكيفية ممارسة التلاميذ لها، وهذا واقعي حيث إن زيادة خبرة المعلم تجعله قادراً على معرفة الأنشطة ومدى متابعتها من الموجه. وواضح أن هناك فروق بين المجموعات الأربعة لصالح المجموعة الرابعة لأصحاب الخبرات فوق الـ ١٥ سنة.

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين سنوات الخبرة والفقرة رقم «٣٣» من الاستبانة وهي:

أتضايق من تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	٢,٢١٣٣	٠,٧٣٧٨	٣,٦٢٢	٠,٠١٥٦	١	١,٢٢٢٢	بين الثانية والرابعة لصالح الثانية.
داخل المجموعات	١٠٣	٢٠,٩٨٢٩	٠,٢٠٣٧			٢	١,٥٨٣٣	
المجموع	١٠٦	٢٣,١٩٦٢	–			٣	١,٢٦٩٢	
						٤	١,٢٣٠٨	

من الصفحة رقم « 181 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من الجدول السابق أن المجموعة الثانية (للمعلمين ذوات الخبرة من ٥ ـــ ٩ سنوات) ذوات متوسط مرتفع وهم الذين أجابوا بنعم على الفقرة، بمعنى أن ٢٤ معلمًا كانوا يتضايقون من تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل، ويلاحظ وجود فرق ذا دلالة إحصائية بينها وبين المجموعة الرابعة (ذوات خبرة فوق الـ ١٥ سنة) ممايؤكد أن كثرة الخبرة تجعل الموقف عادي ولايتأثر تبعًا لذلك بتدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل.

جدول رقم (٢٤)

العلاقة بين سنوات الخبرة والفقرة رقم « ٤٥ » من الاستبانة وهي: أحس بتحسن في الآداء بعد كل زيارة موجه بناءً على توجيهات الموجه التربوي.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	١,٤٥٩٩	٠,٤٨٦٦	٢,٦٩٧	٠,٠٤٩٩	١	١,٨٣٣٣	لايوجد.
داخل المجموعات	١٠٠	١٨,٠٤٠٠	٠,١٨٠٤			٢	١,٦٩٥٧	
المجموع	١٠٣	١٩,٤٩٩٩	-			٣	١,٥٧٦٩	
						٤	١,٨٦٤٩	

من الصفحة رقم « 205 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من هذا الجدول أن متوسطات جميع المجموعات الأربعة متقاربة مما يؤكد إيجابية الإجابة على هذه الفقرة وهو إحساسهم بتحسن بعد كل زيارة للموجه، ويلاحظ أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات فجميعهم كانت إجاباتهم متقاربة وموافقة على الفقرة.

جدول رقم (٢٥)

العلاقة بين سنوات الخبرة والفقرة رقم «٤٩» من الاستبانة وهي: أستفيد من زيارة الموجه في مناقشة بعض الصعوبات التي أواجهها في المقرر الدراسي.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٣	١,٩٣٤٦	٠,٦٤٤٩	٣,٣٦٠	٠,٠٢١٧	١	١,٨٨٨٩	لايوجد.
داخل المجموعات	١٠٢	١٩,٥٧٤٨	٠,١٩١٩			٢	١,٦٢٥٠	
المجموع	١٠٥	٢١,٥٠٩٤	–			٣	١,٥٣٨٥	
						٤	١,١٨٥٨	

من الصفحة رقم « 213 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من هذا الجدول أيضًا عدم وجود فروق بين المجموعات الأربعة في إجاباتهم على الفقرة السابقة وأنهم متقاربين من درجة موافقتهم عليها حيث يبرز الاستفادة من مناقشة الموجه لبعض الصعوبات الموجودة بالمقرر وأن هذا يتناسب مع الإجابة السابقة للفقرة ٤٥ بالجدول (٢٤) السابق.

جـ) بالنسبة للعلاقة بين المتغير الثالث (المرحلة التي يعمل بها المعلم) وفقرات الاستبانة الـ ٥١ فقد وجد أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة التي يعمل بها المعلم والمكونة من ثلاثة مستويات (ابتدائي ، متوسط، ثانوي) وبين كل من الفقرتين ١٦ - ٤٠ في حين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مع باقي الفقرات.

ويمكن مناقشة ذلك في الجدولين الآتيين:

جدول رقم (٢٦)

العلاقة بين المرحلة التعليمية والفقرة رقم «١٦» من الاستبانة وهي: يطلعك الموجه التربوي على بنود بطاقة الملاحظة التي يستخدمها في الزيارة الصفية.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٢	١,٤٤٥٣	٠,٧٢٢٦	٣,٧٥٨	٠,٠٢٦٣	١	١,٧٦١٩	بين المجموعة الثالثة والثانية لصالح الثالثة.
داخل المجمواعات	١١٣	٢١,٧٢٧١	٠,١٩٢٣			٢	١,٥٦٧٦	
المجموع	١١٥	٢٣,١٧٢٤	-			٣	١,٨٣٧٨	

من الصفحة رقم « 260 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من الجدول السابق إرتفاع متوسط مجموعة معلمي الثانوي (٣٧ معلمًا) مع وجود فرق بينها وبين المجموعة الثانية (٣٧ معلمًا بالمرحلة المتوسطة) لصالح المجموعة الثالثة وهنا يظهر حب إطلاع معلم الثانوي على بطاقة الملاحظة التي يستخدمها الموجه في الزيارة الصفية من دافع كونه معلمًا للمرحلة العليا وقد يكون ذو خبرة مرتفعة.

جدول رقم (٢٧)

العلاقة بين المرحلة التعليمية والفقرة رقم « ٤٠ » من الاستبانة وهي: يتم الاجتماع بالموجه في حضور مدير المدرسة بعد الزيارة الصفية.

	تحليل التباين					العلاقة بين المجموعات		
	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة	المجموعة	المتوسط الحسابي	دالة بين
بين المجموعات	٢	١,٥٢٧١	٠,٧٦٣٦	٣,٥٧٩	٠,٠٣١٢	١	١,٧٦١٩	بين الأولى والثالثة لصالح الأولى.
داخل المجموعات	١١٢	٢٣,٩١٦٣	٠,٢١٣٥			٢	١,٧٢٩٧	
المجموع	١١٤	٢٥,٤٤٣٤	–			٣	١,٥٠٠٠	

من الصفحة رقم « 308 » من ورقة الكمبيوتر.

يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع متوسطي كلاً من المجموعة الأولى (٤٢ معلم إبتدائي) والثانية (٣٧ معلم متوسط) بما يؤكد رغبتهم في الاجتماع بالموجه في حضور مدير المدرسة بعد الزيارة. كما يلاحظ وجود فروق بين المجموعة الأولى والثالثة (٣٧ معلم ثانوي) مما يوضح المنطق في هذه الإجابة فمعلمي الثانوي الذين كانت إجابتهم بالموافقة حول إطلاعهم على بطاقة الملاحظة في الجدول السابق (٢٦) فإن إجابتهم بعدم الاجتماع بالموجه في حضور المدير يؤكد أنهم يرفضوا ذلك نتيجة لإحراجهم وذلك لسبب أنهم قد يكونوا على خبرة كبيرة تجعلهم لايحبذوا الاجتماع مع المدير الذي قد يكون متساويًا معهم في تلك الخبرة.

* ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الزيارات الصفية بمراحلها الثلاث: قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية من وجهة نظر موجهي ومعلمي الرياضيات بمكة المكرمة كما تهدف إلى تقديم توصيات ومقترحات حول الزيارة الصفية وللتحقق من هذه الأهداف يسعى الباحثان إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١ ـ ما هو مفهوم الزيارة الصفية من وجهة نظر كلا من موجهي ومعلمي الرياضيات؟

٢ ـ ماذا يتم قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية من وجهة نظر موجهي ومعلمي الرياضيات؟

٣ ـ ما هي التوصيات والمقترحات حول الزيارة الصفية؟

وبعد عرض الإطار النظري للدراسة قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة خاصة بمعلمي الرياضيات، وقد تم حساب صدقها من خلال عرضها على موجهي الرياضيات بمكة المكرمة كمحكمين وكذلك تم حساب ثباتها.

اختار الباحثان عينة الدراسة من معلمي الرياضيات بمدارس التعليم العام بواقع ١٨٪ من مجتمع الدراسة المتمثلة في مدارس التعليم العام على النحو التالي:

- معلمي ١٨ مدرسة ابتدائية من بين ٩٨ مدرسة بواقع ٣ مدارس من نصاب كل موجه رياضيات.

- معلمي ١٢ مدرسة متوسطة من بين ٣٨ مدرسة بواقع مدرستين من نصاب كل موجه رياضيات.

- معلمي ٦ مدارس ثانوية من بين ١١ مدرسة بواقع مدرسة واحدة من نصاب كل موجه رياضيات.

وقد طبق الباحثان الإستبانه وتم جمع وتبويب البيانات، ودراسة ما بين الفقرات من علاقات على النحو التالي:-

* بالنسبة لفقرات الإستبانة فقد تم تحديد مجموعات حسب درجة الموافقة وتم دراسة الفقرات حسب ما تناقشه من اجراءات قبل وبعد وأثناء الزيارة الصفية. هذا وقد حظيت ثمانية فقرات من اجمالي الـ١٥ فقرة من فقرات الإستبانة على متوسط متدني وقد تم مناقشتها مناقشة خاصة*،

* وبدراسة نتائج تحليل التباين للعلاقة بين فقرات الإستبانة والمتغيرات الثلاثة (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية) اتضح ما يلي:

أ - وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤهل الدراسي (دبلوم المعلمين، الكليات المتوسطة، بكالوريوس، ماجستير) لأفراد العينة وفقرات الإستبانة ارقام (٢، ١٠، ١٥، ٣١، ٣٨) لصالح المعلمين ذوات مؤهل دبلوم الكليات المتوسطة وتنص تلك الفقرات على:

فقرة (٢) الزيارة الصفية هي عملية تقويم لآداء المعلم

فقرة (١٠) الزيارة الصفية هي وسيلة لمساعدة الموجه التربوي في اكتساب خبرات جديدة من خلال المواقف المتعددة التي يمر بها.

فقره (١٥) يتأكد الموجه التربوي بالتزامك في تنفيذ خطة توزيع المقرر الدراسي خلال العام.

فقرة (٣١) يقوم الموجه بتدوين ملاحظاته في بطاقة ملاحظة خاصة بذلك.

فقرة (٣٨) يطلع الموجه على سجل متابعة التلاميذ.

(ب) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين سنوات الخبرة في التدريس (من ١ ـ ٤ سنوات، ٥ ـ ٩ سنوات، ١٠ ـ ١٤ سنة، ١٥ سنة فأكثر) وبين فقرات الاستبانة أرقام ٢١ ، ٣٣ ، ١٢، ٤٥، ٤٩ في حين عدم وجود دلالة بين باقي فقرات الإستبانة ويتم عرض ذلك كالآتي:

ـ للفقرة (٢١) التي تنص علي «يطلع الموجه على الأنشطة اللازمة للدرس وممارسة التلاميذ لها» توجد الدلالة لصالح المجموعة الرابعة (خبرة ١٥ سنة فأكثر).

ـ للفقرة (٣٣) والتي تنص على «اتضايق من تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل» توجد الدلالة لصالح المجموعة الثانية (من ٥ ـ ٩ سنوات).

ـ للفقرات ١٢، ٤٥، ٤٩ والتي تنص على:

فقرة (١٢) يتم اعطاء جدول الحصص الخاص بكم للموجه التربوي قبل القيام بالزيارة الصفية.

فقرة (٤٥) «أحس بتحسن في الآداء بعد كل زيارة موجه بناءاً على توجيهات الموجه التربوي»

فقرة (٤٩) «استفيد من زيارة الموجه في مناقشة بعض الصعوبات التي أواجهها في المقدد الدراسي».

فإن هناك عدم وجود دلالة بين أي من مجموعتين من مجموعات الخبرة الأربعة.

(جـ) يوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرحلة التي يعمل بها المعلمين أفراد العينة وبين الفقرتين ١٦، ٤٠ في حين عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية مع باقي فقرات الإستبانة، فبالنسبة للفقرة (١٦) والتي تنص على

«يطلعك الموجه التربوي على بنودبطاقة الملاحظة التي يستخدمها في الزيارة الصفية» توضح الدلالة لصالح المجموعة الثالثة (معلمي المرحلة الثانوية) بينما تكون العلامة لصالح المجموعة الأولى (معلمي المرحلة الإبتدائية) في الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على «يتم الاجتماع بالموجه في حضور مدير المدرسة بعد الزيارة الصفية».

هذا وقد تم عرض التوصيات والمقترحات التي تأتي نتيجة لهذه الدراسة.

*** التوصيات:**

يوصي الباحثان بعد دراسة مستفيضة لنتائج الدراسة بالتوصيات التالية:

- تصحيح مفهوم الإشراف التربوي من أن يكون مجرد رصد لأخطاء المعلم والتركيز على نقاط ضعف المعلم إلى دعم نقاط القوة لدى المعلم وتوجيهه إلى معالجة نقاط الضعف باسلوب حكيم.

- ضرورة مواصلة اللقاءات بين المشرفين التربويين لمناقشة ما يواجهونه من صعاب بغية الوصول إلى معالجتها.

- ضرورة إقامة ورش تعليمية ودورات تدريبية من قبل المتخصصين في الإشراف التربوي لمناقشة ما يحتاجه المعلمين في مجال تخصصهم وفي مجال المناهج وطرق التدريس ومفهوم الإشراف التربوي وأهدافه ،وأساليبه.

- يفضل التنسيق المسبق بين المشرف والمعلم حول المناشط والمواقف التعليمية المطلوب ملاحظتها حتى يتمكن المعلم من تهيئة المناخ الملائم لجمع معلومات دقيقة عنها بغية تحليلها للتوصل إلى نتائج تفيد المعلم لمزيد من الفعالية.

- ضرورة إشعار المعلمين باهمية تطبيق العلاقات الإسلامية بينهم وبين زملائهم من المعلمين والإداريين وان ذلك موضع اهتمام المشرف نحو تقييم أداء المعلم.

- ضرورة تدريس الإشراف التربوي: مفهومه وأنواعه وأساليبه لطلاب معاهد وكليات إعداد المعلمين.

- التأكيد على أهمية متابعة دفاتر الطلاب وسجلات درجالتهم من قبل المشرفين التربويين.

- إشعار المعلمين بأهمية تنفيذ خطة توزيع المقرر الدراسي خلال الفصل.

* المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

- إعادة الدراسة الحالية لمعلمي التخصصات الأخرى.

- تقويم برامج اللقاءات المنعقدة بين مشرفي التخصص الواحد وخصوصا للمشرفين الحديثي العهد بالإشراف التربوي.

- تقويم الورش التعليمية المقامة للمعلمين في بداية العام الدراسي.

- دراسة وتحليل عينة من تقارير المشرفين التربويين الخاصة بالمعلمين.

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية:

١ - القرآن الكريم.

٢ - صحيح مسلم.

٣ - إبراهيم محمد ابو فروة، «أساليب الإشراف الفني في التعليم الابتدائي بطرابلس» بحث منشور، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع، طرابلس، ١٩٨٢م.

٤ - أحمد ابراهيم احمد، تحديث الإدارة التعليمية والنظاره والإشراف الفني، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٨٨م.

٥ - الشريف هاشم الهجاري، «الإشراف الفني ودوره في العملية التربوية في المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة» رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة ١٤٠١هـ.

٦ - ايمان صالح، «الإشراف الفني واقعه ومشكلاته في مدارس البنات الثانوية بمكة المكرمة» رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ١٤٠٣هـ.

٧ - خالد محمد خالد، رجال حول الرسول، دار الكتاب العربي، طبعة ثانية، بيروت: ١٩٧٣م.

٨ - رونالد ت. هيمان، مرجع إداري المدرسة لتوجيه المعلم وطرق تقويمه، ترجمة د. عبداللطيف فرح، الدار السعودية للنشر والتوزيع. جدة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٩ ـ سالم الضويلع، «دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٩هـ.

١٠ ـ سيد حسن حسين، دراسات في الإشراف الفني، دار الهنا، القاهرة. ١٩٦٩م.

١١ ـ صالحة سنقر، التوجيه التربوي وتدريب المعلم، مطبعة جامعة دمشق، دمشق. ١٤٠٦هـ.

١٢ ـ عبدالحميد الهاشمي، الرسول العربي المربي، المؤتمر الأول لإعداد المعلمين، جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية، من ص١٢١ ري ص١٣٨ مكة المكرمة ١٣٩٤هـ.

١٣ ـ عبدالله سالم حسين الزهراني. «دور الموجه التربوي تجاه المعلم في الإتصال والتقويم والعلاقات الإنسانية» رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية مكة المكركة ١٤٠٥هـ.

١٤ ـ عبدالله محمد الزيد، التعليم في المملكة العربية السعودية انموذج مختلف، جدة ١٤٠٤هـ.

١٥ ـ عبدالله محمد خوج، «مسؤولية المعلم ماذا ينبغي ان نتوقع من معلمنا» مجلة كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، مركز البحوث التربوية والنفسية، العدد السادس من ص٩ إلى ص٤٣، مكة المكرمة ١٤٠١هـ.

١٦ ـ محمد الأحمد الرشيدي، «خواطر وقضايا في الإشراف التربوي» ندوة التوجيه التربوي الأولى، دراسات وأبحاث، وزارة المعارف المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية.

١٧ ـ محمد حامد الأفندي، الإشراف التربوي، عالم الكتب، القاهرة ١٩٧٦م.

١٨ ـ محمد زياد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، مناهجها واستعمالاتها في تحسين التربية المدرسية، الدار السعودية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى جدة، ١٤٠٤هـ.

١٩ ـ مصطفى متولي، الإشراف الفني في التعليم دراسة مقارنة، دائرة المطبوعات الجديدة، الاسكندرية ١٩٨٣م.

٢٠ ـ منصور حسين ومحمد مصطفى زيدان، سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي، مكتبة غريب، القاهرة ١٩٧٦م.

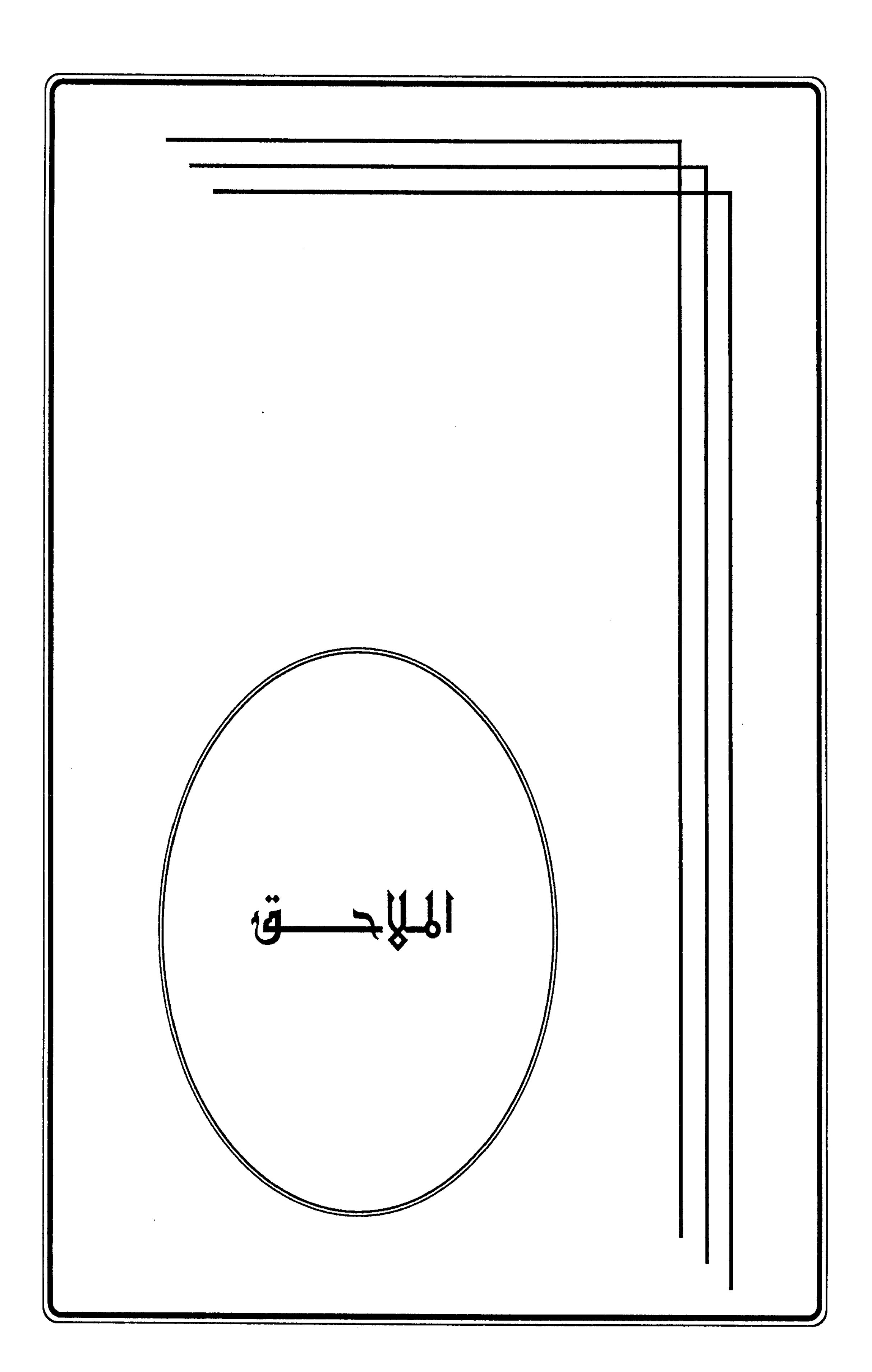
٢١ ـ وزارة المعارف ، دليل الموجه التربوي، الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف، الرياض، ١٤٠٨هـ.

٢٢ ـ يعقوب نشوان، الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق دار الفرقان، طبعة أولى، عمان ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

ثانياً: المراجع الأجنبي:

23 - *Morris, L. Cogan, Clinical Supervisien Hsaghton Mifflin, Boston: 1973.*

24 - *Simonen, A. and Boyer E. (eds), Mirrors For Behavier III An Anthology of Abservation Instrnments Communication Mateuals Centers, Wyncote, penn: 1974.*


الملاحــق



ملحق

رقم « ١ »

استبيان استطلاعي لمشرفي الرياضيات

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان استطلاعي لموجهي الرياضيات

أولاً: معلومات عامة:

الاسم:	المؤهل الدراسي:
المهنة:	سنة التخرج:
مدة التدريس:	مدة التوجيه:

عدد المدارس التي تشرف عليها في العام:

هل سبق لكم الالتحاق بدورات تدريبية في التوجيه؟ (ي حالة نعم حدد كل دورة ومدتها).

ثانيًا: معلومات مهنية:

ماهو مفهومك للزيارة الصفية؟

كيف تتم الزيارة الصفية؟ (أذكر خطوات التنسيق المسبق لإتمامها).

ماذا يتم داخل الفصل أثناء الزيارة؟.

ماذايتم بعد إتمام الزيارة الصفية؟.

ماعدد الزيارات الصفية لكل مدرس في العام الدراسي؟.

ماعدد المعلمين الذين تشرف عليهم في العام الدراسي؟.

ماعدد المعلمين الذين تزورهم في اليوم الواحد مع توضيح عدد المدارس؟.

هل لديك مقترحات أخرى حول الزيارات الصفية؟

١ ـ كيفية استخدام بطاقة الملاحظة أثناء الزيارة الصفية؟.

٢ ـ هل هناك ملاحظات لتطوير هذه البطاقة بمايلائم الاستخدام الفعلي لها؟

٣ ـ مامدى إقتناعك بموضوعية بطاقة الملاحظة كأداة لتقويم أداء المعلم؟.

٥ ـ كيف تتصرف عندما يخطىء المعلم في عرض جزء من المادة العلمية أثناء الدرس؟.

٦ ـ بعد خروجك من الدرس، هل يعطى للمعلم نقاط ضعفه فقط؟.

٧ ـ هل تفضل حضور مدير المدرسة في توجيهك للمعلم بعد حضورك للحصة؟.

٨ ـ هل تعتمد على آراء مدير المدرسة عند تقويمك للمعلم في البنود الخاصة بك وكيف؟.

٩ ـ هل هناك تحسن في أداء المعلم من زيارة إلى أخرى وكيف تلاحظ ذلك؟.

١٠ ـ مـامـدى تنفـيـذك لدليل التـوجـيـه التـربوي الصـادر عـام ١٤٠٨هـ بخصوص الزيارة الصفية مع إبداء الملاحظات؟.

١١ ـ كيف يتم توجيهك للمعلم؟.



ملحق

رقم « ٢ »

استبيان

خاص بمعلمي الرياضيات

حول الزيارات الصفية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان خاص بمعلمي الرياضيات حول الزيارات الصفية

البيانات العامة:

المؤهل العلمي:

مدة الخدمة في مجال التدريس:

المرحلة التعليمية: ابتدائي (   ) متوسط (   ) ثانوي(   )

نأمل وضع علامة (✓) أمام العبارة التي توافقون عليها، وعلامة (×) في حالة عدم الموافقة مما يأتي:

١ - الزيارة الصفية هي مجرد ملاحظة الموجه للمعلم. (   )

٢ - الزيارة الصفية هي عملية تقويم لأداء المعلم. (   )

٣ - الزيارة الصفية هي مجرد التعرف على مستوى تحصيل التلاميذ. (   )

٤ - الزيارة الصفية هي عملية رصد لأخطاء المعلم. (   )

٥ - الزيارة الصفية هي للتعرف على سير الدرس وملاحظة التلاميذ في قيامهم بالأنشطة التعليمية. (   )

٦ - الزيارة الصفية هي لمساعدة المعلم نحو تحقيق الأهداف التربوية. (   )

٧ - الزيارة الصفية هي وسيلة للتعرف على حاجات المعلمين نحو تحسين أدائهم المهني. (   )

٨ - الزيارة الصفية هي عملية لإبراز نقاط القوى لدى المعلمين وتشجيعهم لتنميتها. (   )

٩ - الزيارة الصفية هي عملية إبراز نقاط الضعف لدى المعلمين لمساعدتهم في التغلب عليها. (   )

١٠ ـ الزيارة الصفية هي وسيلة لمساعدة الموجه التربوي في اكتساب خبرات جديدة من خلال المواقف المتعددة التي يمر بها. ( )

١١ ـ أفضل معرفة موعد الزيارة الصفية. ( )

١٢ ـ يتم إعطاء جدول الحصص الخاص بكم للموجه التربوي قبل القيام بالزيارة الصفية. ( )

١٣ ـ يتم إطلاع الموجه التربوي على دفتر التحضير قبل القيام بالزيارة الصفية. ( )

١٤ ـ يتم التنسيق ومقابلة الموجه التربوي قبل القيام بالزيارة الصفية. ( )

١٥ ـ يتأكد الموجه التربوي بالتزامك في تنفيذ خطة توزيع المقرر الدراسي خلال العام. ( )

١٦ ـ يطلعك الموجه التربوي على بنود بطاقة الملاحظة التي يستخدمها في الزيارة الصفية. ( )

١٧ ـ يجلس الموجه التربوي في مكان ملائم بما لايزعج النظام داخل الفصل. ( )

١٨ ـ يقوم الموجه بملاحظة أداء المعلم داخل الفصل. ( )

١٩ ـ يقوم الموجه بملاحظة قدرة المعلم في شد انتباه التلاميذ. ( )

٢٠ ـ يلاحظ الموجه قدرة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية. ( )

٢١ ـ يطلع الموجع على الأنشطة اللازمة للدرس وممارسة التلاميذ لها. ( )

٢٢ ـ يتعرف الموجه على تفاعل التلاميذ مع المعلم. ( )

٢٣ - يلاحظ الموجه قدرة المعلم على تحقيق أهداف الدرس. ( )

٢٤ - يقوم الموجه بملاحظة طريقة المعلم في تصحيح التمارين. ( )

٢٥ - يتعرف الموجه على مستوى تحصيل التلاميذ من خلال الأسئلة والمناقشات. ( )

٢٦ - يحرص الموجه على التأكد من سير المعلم حسب الخطة السنوية. ( )

٢٧ - يتدخل الموجه في شرح الدرس أثناء الزيارة الصفية. ( )

٢٨ - يلاحظ الموجه فصاحة المعلم ووضوح صوته. ( )

٢٩ - يلاحظ الموجه ضبط المعلم للفصل. ( )

٣٠ - يحاول الموجه جمع المعلومات عن عناصر الموقف التعليمي. ( )

٣١ - يقوم الموجه بتدوين ملاحظاته في بطاقة ملاحظة خاصة بذلك. ( )

٣٢ - يتعرف الموجه على علاقات المعلم بالتلاميذ. ( )

٣٣ - أتضايق من تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل. ( )

٣٤ - يريحني أن يكون تنسيق بيني وبين الموجه حول مايدونه من ملاحظات داخل الفصل. ( )

٣٥ - أرتبك من تدوين الموجه للملاحظات داخل الفصل. ( )

٣٦ - يطلع الموجه على عينة من دفاتر التلاميذ أثناء تواجده بالفصل. ( )

٣٧ - يطلع الموجه على عينة من دفاتر التلاميذ خارج الفصل من بين الفصول التي يدرسها المعلم. ( )

٣٨ - يطلع الموجه على سجل متابعة التلاميذ. ( )

٣٩ - يتم لقاء الموجه مع المعلمين بالمدرسة في نهاية الزيارة الصفية. ( )

٤٠ - يتم الاجتماع بالموجه في حضور مدير المدرسة بعد الزيارة الصفية. ( )

٤١ - بعد إتمام الزيارة الصفية يقوم الموجه بتوضيح نواحي القوة والضعف جنبًا إلى جنب. ( )

٤٢ - يقدم الموجه العلاج للسلبيات التي يشاهدها في الزيارة الصفية. ( )

٤٣ - يعطي الموجه الفرصة للمعلم في توضيح رأيه في مايوجه إليه بعد إتمام الزيارة الصفية. ( )

٤٤ - يأخذ الموجه برأي مدير المدرسة في بعض الأمور المتعلقة بأداء المعلم داخل المدرسة. ( )

٤٥ - أحس بتحسن في الأداء بعد كل زيارة موجه بناء على توجيهات الموجه التربوي. ( )

٤٦ - يتعرف الموجه على علاقة المعلم برؤسائه وزملائه. ( )

٤٧ - يركز الموجه عل ينقاط ضعف المعلم بدون ذكر نقاط القوة. ( )

٤٨ - يناقش الموجه مادونه من ملاحظات بشكل موضوعي مع المدرس. ( )

٤٩ - أستفيد من زيارة الموجه في مناقشة بعض الصعوبات التي أواجهها في المقرر الدراسي. ( )

٥٠ - يخبرني الموجه التربوي بنتائج زيارته للمعلمين بم يحسن أسلوبي في تدريس المقرر. ( )

٥١ ـ أفضل الزيارة الصفية المفاجئ لأنها تمكن الموجه التربوي من ملاحظة عمل المعلم بعيداً عن التكلف. ( )

وفي حالة الإجابة بـ (×) فإن ذلك للأسباب التالية:

(أ) للإحساس بأن الزيارة لمساعدتي وليست لتصيد أخطائي. ( )

(ب) للتغلب على وجود ظروف طارئة تجعلني في موقف عدم الرغبة لوجود الموجه التربوي في تلك الظروف. ( )

(جـ) لمحاولة إعداد درس جديد بدلاً من حل للتمارين أو وجود اختبار. ( )

(د) لتجهيز المواقف التعليمية التي أحتاج رأي الموجه فيها. ( )

(هـ) لرغبتي في اشتراك الموجه معي في إعداد خطة درس نموذجي يتم عرضه، والاتفاق على نقاط الملاحظات المطلوبة جمعها داخل الفصل من قبل الموجه التربوي. ( )



ملحق

رقم « ٣ »

بيان
بتكرار الإجابات
على فقرات الاستبانة

ملحق (٣)

بيان بتكرارات الإجابة على فقرات الاستبانه من ٤ ـ ٥٤ وتحديد درجة الموافقة لكل درجة

المتغير / الإجابة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
	V_4	V_5	V_6	V_7	V_8	V_9	V_{10}	V_{11}	V_{12}	V_{13}	V_{14}	V_{15}
لا	٧٣	٢٢	٥٧	٨١	٤٢	٢١	٢٩	٣٠	٢٥	٢٩	٧٣	١٦
نعم	٤١	٩١	٥٨	٣٤	٧٢	٩٥	٨٧	٨٥	٨٩	٨٧	٤١	٩٩
متروك	٢	٣	١	١	٢	ـ	ـ	١	٢	ـ	٢	١
المجموع الكلي	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦
المتوسط الحسابي	١,٣٦٠	١,٨٠٥	١,٥٠٤	١,٢٩٦	١,٦٣٢	١,٨١٩	١,٧٥٠	١,٧٣٩	١,٧٨١	١,٧٥٠	١,٣٦٠	١,٨٦١
درجة الموافقة	٤	٩	٦	٣	٧	٩	٨	٨	٨	٨	٤	٩

تابع ملحق (٣)

بيان بتكرارات الإجابة على فقرات الاستبانه من ٤ ـ ٥٤ وتحديد درجة الموافقة لكل درجة

المتغير / الإجابة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
	V_{16}	V_{17}	V_{18}	V_{19}	V_{20}	V_{21}	V_{22}	V_{23}	V_{24}	V_{25}	V_{26}	V_{27}
لا	٣٩	٦٤	١٩	٣٢	١١	١١	١١	١٦	١٩	٧	٩	٢٠
نعم	٧٧	٥٢	٩٧	٨٤	١٠٥	١٠٥	١٠٥	٩٩	٩٦	١٠٩	١٠٦	٩٥
لا إجابة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١	١	ـ	١	١
المجموع الكلي	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦
المتوسط الحسابي	١,٦٦٤	١,٤٤٨	١,٨٣٦	١,٧٢٤	١,٩٠٥	١,٩٠٥	١,٩٠٥	١,٨٦١	١,٨٣٥	١,٩٤٠	١,٩٢٢	١,٨٢٦
درجة الموافقة	٧	٥	٩	٨	١٠	١٠	١٠	٩	٩	١٠	١٠	٩

تابع ملحق (٣)

بيان بتكرارات الإجابة على فقرات الاستبانه من ٤ ـ ٥٤ وتحديد درجة الموافقة لكل درجة

المتغير / الإجابة	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
	V_{28}	V_{29}	V_{30}	V_{31}	V_{32}	V_{33}	V_{34}	V_{35}	V_{36}	V_{37}	V_{38}	V_{39}
لا	١٣	١٨	٨٢	٩	١٠	٢٠	١٩	٣٧	٧٧	٣٦	٨٧	٢٨
نعم	١٠٣	٩٨	٣٤	١٠٧	١٠٦	٩٣	٩٧	٧٩	٣٩	٧٨	٢٩	٨٨
لا إجابة	–	–	–	–	–	٣	–	–	–	٢	–	–
المجموع الكلي	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦
المتوسط الحسابي	١,٨٨٨	١,٨٤٥	١,٢٩٣	١,٩٢٢	١,٩١٤	١,٨٢٣	١,٨٣٦	١,٦٨١	١,٣٣٦١	,٦٨٤١,	٢٥٠	١,٧٥٩
درجة الموافقة	٩	٩	٣	١٠	١٠	٩	٩	٧	٤	٧	٣	٨

تابع ملحق (٣)

بيان بتكرارات الإجابة على فقرات الاستبانه من ٤ ـ ٥٤ وتحديد درجة الموافقة لكل درجة

المتغير / الإجابة	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
	V_{40}	V_{41}	V_{42}	V_{43}	V_{44}	V_{45}	V_{46}	V_{47}	V_{48}	V_{49}	V_{50}	V_{51}
لا	٣٢	١٦	١٥	٣٨	٢٥	١٥	٢٣	٢٢	٢٨	١٨	٧٩	٢٤
نعم	٨٣	١٠٠	١٠٠	٧٧	٨٩	١٠٠	٩٢	٩٠	٨٥	٩٣	٣٦	٩٠
لا إجابة	١	ـ	١	١	٢	١	١	٤	٣	٥	١	٢
المجموع الكلي	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦
المتوسط الحسابي	١,٧٢٢	١,٨٦٢	١,٨٧٠	١,٦٧٠	١,٧٨١	١,٨٧٠	١,٨٠٠	١,٨٠٤	١,٧٥٢	١,٨٣٨	١,٣١٣	١,٧٨٩
درجة الموافقة	٨	٩	٩	٧	٨	٩	٩	٩	٨	٩	٤	٨

تابع ملحق (٣)

المتغير / الإجابة	٤٩ V_{52}	٥٠ V_{53}	٥١ V_{54}
لا	٣٢	٢٨	٥٠
نعم	٨٣	٨٧	٦٦
لا إجابة	١	١	-
المجموع الكلي	١١٦	١١٦	١١٦
المتوسط الحسابي	١,٧٢٢	١,٧٥٧	١,٥٦٩
درجة الموافقة	٨	٨	

ملخص الدراســـة

الزيارات الصفيــة من وجهة نظر معلمى الرياضيــات
بمدارس التعليم العام بمكة المكرمـــــة

د٠ عبدالرزاق أحمد ظفر   د٠ أحمد السيد عبدالحميد مصطفى

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم الزيارات الصفية بمراحلها الثلاث : قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية من وجهة نظر موجهى ومعلمى الرياضيات بمكة المكرمـة ، كما تهدف الـى تقديم توصيات ومقترحات حول الزيارة الصفية وللتحقق من هذه الأهداف يسعى الباحثان الـى الاجابة على التساؤلات الآتية :

١ ـ ما هو مفهوم الزيارة الصفية من وجهة نظر كلا من موجهى ومعلمى الرياضيات ؟
٢ ـ ماذا يتم قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية من وجهة نظر موجهى ومعلمى الرياضيات ؟
٣ ـ ما هى التوصيات والمقترحات حول الزيارة الصفيــة ؟

وبعد عرض الاطار النظرى للدراسة قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة وهى عبارة عن استبانة خاصة بمعلمى الرياضيات ٠ وقد تم حساب صدقها من خلال عرضها على موجهى الرياضيات بمكـة المكرمـة كمحكمين وكذلك تم حساب ثباتها ٠

اختار الباحثان عينة الدراسة من معلمى الرياضيات بمدارس التعليم العام بواقع ١٨٪ مـن مجتمع الدراسة المتمثلة فى مدارس التعليم العام على النحو التالى :

- معلمى ١٨ مدرسة ابتدائية من بين ٩٨ مدرسة بواقع ٣ مدارس من نصاب كل موجه رياضيات
- معلمى ١٢ مدرسة متوسطة من بين ٣٨ مدرسة بواقع مدرستين من نصاب كل موجه رياضيات
- معلمى ٦ مدارس ثانوية من بيـن ١١ مدرسة بواقع مدرسة واحدة من نصاب كل موجـه رياضيـات ٠

وقد طبق الباحثان الاستبانة وتم جمع وتبويب البيانات ودراسة ما بين الفقرات من علاقـات على النحو التالـى :

* بالنسبة لفقرات الاستبانة فقد تم تحديد مجموعات حسب درجة الموافقة وتم دراسة الفقـرات حسب ما تناقشة من اجراءات قبل وبعد وأثناء الزيارة الصفية ٠ هذا وقد حظيت ثمانية فقرات من اجمالى الـ ٥١ فقرة من فقرات الاستبانة على متوسط متدنى وقد تم مناقشتها مناقشة خاصة ٠
* وبدارسة نتائج تحليل التباين للعلاقة بين فقرات الاستبانة والمتغيرات الثلاثة (المؤهـل الدراسى ، سنوات الخبرة ، المرحلة التعليمية) أتضح ما يلى :

أ ـ وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المؤهل الدراسى (دبلوم المعلمين ، الكليـات المتوسطة ، بكالوريوس ، ماجستير) لأفراد العينة وفقرات الاستبانة أرقام : (٢ ، ١٠ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٨) لصالح المعلمين ذوات مؤهل دبلوم الكليات المتوسطة ٠

ب ـ وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين سنوات الخبرة فى التدريس (من الاستبانة أرقام ٢١ ، ٣٣ ، ١٢ ، ٤٥ ، ٤٩) فى حين عدم وجود دلالة بين باقى فقرات الاستبانة ٠

جـ ـ يوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المرحلة التى يعمل بها المعلمين أفراد العينـن وبين الفقرتين ١٦ ، ٤٠ فى حين عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية مع باقى فقـرات الاستبانـة ٠

هذا وقد تم عرض التوصيات والمقترحات اللازمة نتيجة هذه الدراســة ٠

Abstract

Classroom Visits as Viewed by Mathematics Teachers in the Public Education Schools in Mecca, Saudi Arabia

This study aimed at identifying the concept of classroom visits as viewed by teachers and senior masters of mathematics in Mecca, before, during, and after the carrying out of the visit. Some recommendations and suggestions about the classroom visits were also aimed at. In order to realize these objectives, the researchers sought to find answers to the following questions:

1. What is the concept of classroom visits from the viewpoint of both teachers and senior masters of mathematics?
2. What happens before, during, and after the classroom visits from the viewpoint of both teachers and senior masters of mathematics?
3. What are the recommendations and suggestions about classroom visits?

After constructing the theoretical framework, the researchers designed an inventory to be used with the math teachers. The validity of the inventory was determined by members of a jury representing the senior masters of mathematics in Mecca. Reliability of the inventory was also calculated.

Subjects were math teachers of about 36 of the public education schools, representing 18% of the population of teachers in public education schools. The analysis of variance that was used to identify the relationship between the items of the inventory and the variables of academic qualification, years of experience, and the educational stage, revealed the following:

1. There is a statistically significant correlational relationship between the academic qualifications of the subjects and the items numbered 2, 10, 15, 31, and 38 of the inventory.
2. There is a statistically significant correlational relationship between years of experience in teaching and the items numbered 21, 33, 12, 45, and 49 of the inventory.
3. There is a statistically significant correlational relationship between the educational stage in which the subjects teach and the items numbered 16, and 40 of the inventory.

Some recommendations related to educational supervision and the necessity of the meetings that should be held with teachers and senior masters of mathematics were provided.